ردع مليشيا الحوثي الإرهابية.. إنهاء للأزمة الإنسانية

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2252) الخميس 17 محرم 1448هـ - الموافق 2 يوليو 2026م
السعر 200 ريال
12 صفحة

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

فيما بحث مع وفد شركة هنت استئناف الاستثمارات النفطية

الرئيس: ردع الحوثيين يبدأ بتشديد العقوبات ووقف تدفقات التمويل والسلاح

أدعو الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على مليشيا الحوثي

دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الاتحاد الأوروبي إلى تبني موقف أكثر حزماً تجاه مليشيات الحوثي، بما في ذلك الانضمام إلى نظام العقوبات المفروض عليها وداعميها، ووقف التدفقات المالية والعسكرية، بالتزامن مع تأكيده التزام الدولة بالمضي في الإصلاحات الاقتصادية وتهيئة بيئة آمنة وجاذبة لعودة الاستثمارات الأجنبية.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين عقدهما فخامة الرئيس مع سفيرة مملكة هولندا لدى اليمن، جانييت سيبين، ووفد رفيع من شركة هنت النفطية الأميركية برئاسة رئيسها التنفيذي هانتر هانت.

وخلال لقائه السفيرة الهولندية، أكد فخامة الرئيس أن ردع المشروع الحوثي المدعوم من النظام الإيراني يمثل المدخل الأساسي لإنهاء الأزمة الإنسانية واستعادة الأمن ◄ ...ص2

مجلس القيادة يوجه بتسريع وتيرة الإصلاحات ومضاعفة جهود مكافحة التهريب

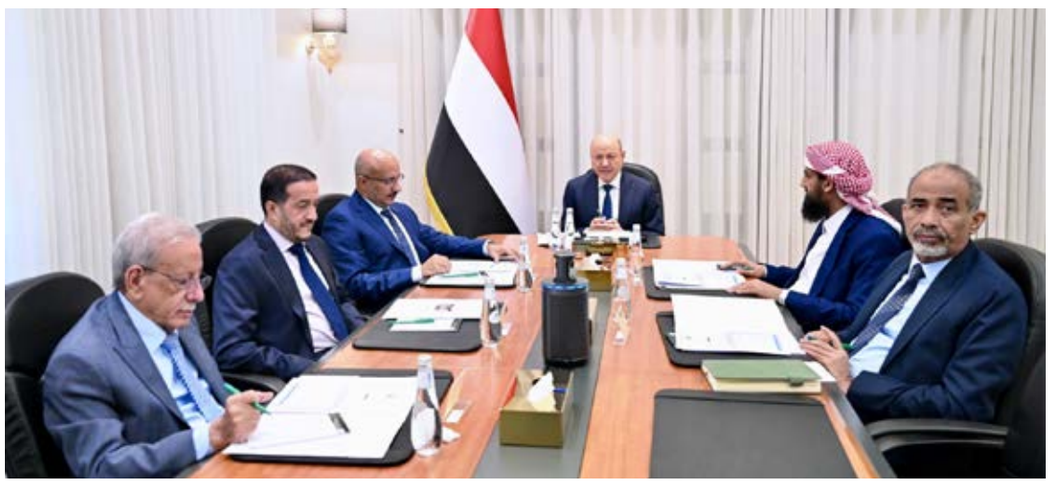

وجّه مجلس القيادة الرئاسي، في اجتماع له برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس المجلس، الحكومة بمضاعفة الجهود لتسريع الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، وتنفيذ خطط مكافحة التهريب، وتعزيز كفاءة إدارة الإيرادات والإنفاق.

وشدد المجلس في الاجتماع على مواصلة ملاحقة المتورطين في جرائم الاغتيالات، وحماية المكتسبات الوطنية وتعزيز الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة.

وناقش الاجتماع مستجدات الأوضاع المحلية، ومستوى التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات، وجهود استعادة التعافي الاقتصادي، وتحسين الخدمات الأساسية، إلى جانب تطورات الحالة ◄ ...ص2

العليمي يمنح سفير واشنطن وسام الوحدة من الدرجة الثانية

منح فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سفير الولايات المتحدة الامريكية ستيفن فاجن وسام الوحدة 22 مايو من الدرجة الثانية تقديراً للجهود المتميزة التي بذلها أثناء فترة عمله سفيراً لبلده الصديق لدى الجمهورية اليمنية.

وأثنى فخامة الرئيس على التطور الملحوظ في الشراكة بين اليمن والولايات المتحدة، بما في ذلك الموقف الأميركي الثابت الى جانب الشعب اليمني، وشرعيته الدستورية، وتطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، والامن والاستقرار، والسلام.

في لقاءين منفصلين بوفد مكتب المبعوث الأممي وسفير الاتحاد الأوروبي

العرادة يؤكد دعم جهود إطلاق المحتجزين ويدعو إلى توسيع التدخلات الإنسانية

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب، سلطان العرادة، دعم الحكومة الكامل للجهود التي تقودها الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاق إطلاق سراح المحتجزين، داعياً في الوقت نفسه الاتحاد الأوروبي وشركاء اليمن الدوليين إلى توسيع تدخلاتهم الإنسانية والتنموية في محافظة مأرب لمواكبة الاحتياجات المتزايدة للنازحين والمجتمع المضيف.

جاء ذلك خلال لقائه فريقاً من مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن ◄ ...ص2

فيما شدد على دور العلماء في ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال

الخنبشي يؤكد أهمية تكامل الجهود لدعم التنمية والاستقرار

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم الخنبشي، أهمية تكامل الجهود الرسمية والمجتمعية لدعم الأمن والاستقرار ودفع مسار التنمية في المحافظة، مشدداً على دور العلماء في ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال.

جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات عقدها بمدينة المكلا مع رئيس هيئة علماء اليمن الشيخ الدكتور أحمد بن حسن المعلم، ومدير عام مطار الريان الدولي المهندس أحمد باوزير، ومسؤولي مركز المدنيين في الصراع (CIVIC)، ومدير عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف بساحل حضرموت.

وأكد الخنبشي، خلال لقائه رئيس هيئة علماء اليمن، أهمية الدور الذي يضطلع به العلماء والدعاة في ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال، ونشر ثقافة التسامح ونبذ التطرف.

وفي لقاء آخر، اطلع الخنبشي على أوضاع مطار الريان الدولي وسير العمل فيه، مؤكداً أهمية ◄ ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

الخيار الصفري

يواجه المشهد اليمني اليوم منزلقا خطيرا يتطلب مكاشفة حقيقية، إذ لم تعد المعاناة الإنسانية في البلاد مجرد أزمة عابرة، بل تجاوزت كل الخطوط الحمراء وبات الوضع الراهن عبئا ثقيلا لم يعد بمقدور أبناء شعبنا تحمله بأي حال من الأحوال. هذا التردي الكارثي هو النتيجة المباشرة لاستمرار الانقلاب الحوثي الغاشم على مؤسسات الدولة الشرعية والذي تطاول عهده مستمرئا المماطلة وتعميق الأزمة المعيشية.

كما لم يعد خافيا أن تتالي الهدن الإنسانية وتمديدها الزمني دون تحقيق تقدم سياسي حقيقي، قد تحول إلى أداة بيد المليشيا لكسب الوقت، وإدخال اليمنيّين في نفق مظلم من الأزمات المركبة، وعلى رأس هذه التداعيات تأتي الأزمة الاقتصادية الخانقة التي طحنت الشعب بكلكلها، وباتت ملامحها الكارثية تهدد مقومات الحياة الأساسية للمواطنين بشكل يومي، مما أثبت أن الاستمرار في نهج استجداء السلام من جماعة عقائدية مسلحة هو رهان خاسر يدفع ثمنه المواطن من قوته ودماء أبنائه.

وأمام هذا الواقع المرير، برهنت الأحداث المتعاقبة أن هذه المليشيا لا تؤمن بلغة الحوار وأن مرونتها السياسية أحيانا ليست سوى مناورات تكتيكية لإعادة ترتيب صفوفها، وتوسيع نفوذ داعميها في طهران.

ومن هنا، تحول الخطر الحوثي من معضلة محلية تنحصر داخل الحدود اليمنية، ليصبح مهددا رئيسيا للأمن الإقليمي والدولي، عبر تحرك المليشيا كذراع مطيع للمشروع الإيراني التوسعي الهادف إلى زعزعة استقرار المنطقة وتهديد خطوط الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية في واحدة من أهم الممرات المائية في العالم. ◄ ...ص2

المحرّمي يناقش تعزيز الأمن والخدمات في أبين واستقرار إمدادات الوقود

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي عبدالرحمن المحرّمي دعم المجلس لتعزيز الأمن والاستقرار وتحسين الخدمات في محافظة أبين، بالتزامن مع تأكيده أهمية ضمان استدامة إمدادات المشتقات النفطية وتأمين احتياجات قطاع الكهرباء.

جاء ذلك خلال ◄ ...ص2

التقى السفير الأمريكي لدى اليمن

مجلي: الحوثيون يعرقلون السلام ويهددون أمن المنطقة

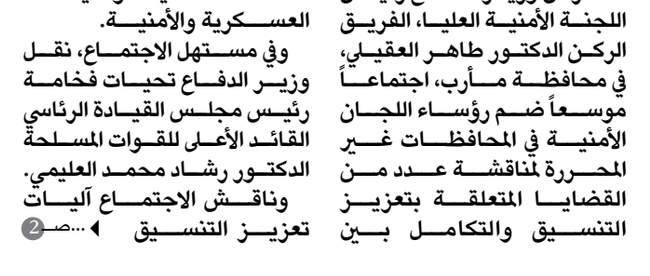

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي الشيخ عثمان مجلي أن مليشيات الحوثي، بدعم من إيران، تواصل عرقلة جهود السلام في اليمن وتهديد أمن الملاحة الدولية عبر استهداف السفن التجارية في مضيق باب المندب، داعياً إلى استمرار الدعم الدولي للحكومة اليمنية في مواجهة الإرهاب ◄ ...ص2

خلال مشاركتهما في أعمال المؤتمر الـ8 للبرلمان العربي

البركاني وبن دغر يدعوان إلى موقف عربي موحد لمواجهة التدخلات الإيرانية

دعا رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر إلى تعزيز التضامن العربي وتوحيد المواقف لمواجهة التدخلات الإيرانية والتحديات التي تهدد الأمن القومي العربي.

جاء ذلك خلال مشاركتهما في أعمال المؤتمر ◄ ...ص2

فيما أكدت دعمها الكامل للقيادة السياسية ودعت لتعزيز وحدة الصف

رئاسة الشورى تحمل الحوثيين مسؤولية عرقلة جهود السلام

أكدت هيئة رئاسة مجلس الشورى دعمها الكامل للقيادة السياسية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي، مشددة على أهمية توحيد الصف الوطني وتعزيز مؤسسات الدولة لمواجهة التحديات الراهنة، ◄ ...ص2

الزنداني يؤكد مواءمة الدعم الدولي مع أولويات الحكومة وتعزيز الإصلاحات

أكد دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، أهمية توجيه الدعم الدولي بما يتوافق مع أولويات الحكومة، وتعزيز ◄ ...ص2

خلال اجتماع بقيادة وزارة المالية ورؤساء المصالح والهيئات الإيرادية

رئيس الوزراء يوجه بتسريع الإصلاحات المالية وتعزيز الرقابة

وجّه دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني وزارة المالية والمصالح الإيرادية التابعة لها بتسريع تنفيذ الإصلاحات المالية والإدارية، وتطوير منظومة العمل المالي، وتعزيز ◄ ...ص2

وزير الدفاع يترأس اجتماعاً برؤساء اللجان الأمنية في المحافظات غير المحررة

ترأس وزير الدفاع رئيس اللجنة الأمنية العليا، الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، في محافظة مأرب، اجتماعاً موسعاً ضم رؤساء اللجان الأمنية في المحافظات غير المحررة لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بتعزيز التنسيق والتكامل بين السلطات المحلية والقيادات العسكرية والأمنية.

وفي مستهل الاجتماع، نقل وزير الدفاع تحيات فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الدكتور رشاد محمد العليمي.

وناقش الاجتماع آليات تعزيز التنسيق ◄ ...ص2

26 سبتمبر

العدد (2252) الخميس 17 محرم 1448هـ
الموافق 2 يوليو 2026م

قرارات جمهورية

قرار بإنشاء هيئة مستشفى خليفة بمحافظة تعز

صدر القرار الجمهوري رقم (52) لسنة 2026، بإنشاء هيئة مستشفى خليفة في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز.
واشتمل القرار على (26) مادة موزعة على خمسة فصول، تضمن الفصلان الاول والثاني التسمية والتعاريف، والانشاء والاهداف والمهام والاختصاصات، بينما تضمن الفصلان الثالث، والرابع ادارة الهيئة، ومواردها ونظامها المالي، وتضمن الفصل الخامس احكاما ختامية.
وبموجب القرار يكون للهيئة شخصية اعتبارية، تتمتع باستقلالية مالية وادارية وتخضع لتوجيه واشراف ورقابة وزير الصحة العامة والسكان.

قرار بإنشاء هيئة مستشفى الضالع

صدر القرار الجمهوري رقم (51) لسنة 2026، بإنشاء هيئة مستشفى الضالع في محافظة الضالع.
واشتمل القرار على (26) مادة موزعة على خمسة فصول، تضمن الفصلان الاول والثاني التسمية والتعاريف، والانشاء والاهداف والمهام والاختصاصات، بينما تضمن الفصلان الثالث، والرابع ادارة الهيئة، ومواردها ونظامها المالي، وتضمن الفصل الخامس احكاما ختامية.
وبموجب القرار يكون للهيئة شخصية اعتبارية، تتمتع باستقلالية مالية وادارية وتخضع لتوجيه واشراف وزير الصحة العامة والسكان.

قرار جمهوري بتعيين مدير لمركز القلب والاوعية الدموية

صدر القرار الجمهوري رقم (50) لسنة 2026، قضت المادة الاولى منه بتعيين الدكتور أبو ذرعبده محمد احمد الجندي مديرا تنفيذيا لمركز القلب والاوعية الدموية وزراعة الكلى بمحافظة تعز.

قرار رئاسي بتعيين مستشار لرئيس مجلس القيادة لشؤون الدفاع والأمن

صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم (١٢٥) لسنة ٢٠٢٦م، قضت المادة الاولى منه بتعيين اللواء الركن احمد عبدالله علي تركي، مستشارا لرئيس مجلس القيادة الرئاسي لشؤون الدفاع والامن وترقيته الى رتبة فريق.
ونصت المادة الثانية من القرارات العمل بها من تاريخ صدورها ونشرها في الجريدة الرسمية.

«الزوبة» تعلن اعتماد البنك الدولي مشروع النقد مقابل التغذية

أعلنت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، ومحافظ اليمن لدى مجموعة البنك الدولي، أفراح الزوبة، موافقة مجلس المديرين التنفيذيين للمؤسسة الدولية للتنمية (IDA)، التابعة لمجموعة البنك الدولي، على اعتماد مشروع "النقد مقابل التغذية وسبل العيش" لصالح الجمهورية اليمنية، بمنحة من المؤسسة الدولية للتنمية بقيمة 100 مليون دولار.

ويستهدف المشروع الأسر التي تعولها نساء حوامل ومرضعات، وأمهات لأطفال دون سن الثانية، في عدد من المحافظات الأكثر تضررًا من سوء التغذية وتوقف النمو، عبر تحويلات نقدية موجهة، مقترنة بجلسات للتوعية التغذوية، والفحص المبكر لحالات سوء التغذية، والإحالة إلى الخدمات الصحية.

في سياق متصل، بحثت وزيرة التخطيط، مع الأمين العام لمجموعة الدول الهشة (g7+)، سبل التعاون وتعزيز التنسيق لدعم قضايا الدول الهشة.

وأكد الجانبان أهمية العمل الجماعي ضمن المجموعة لإيصال قضايا الدول الهشة إلى مجلس الأمن الدولي ومجموعة العشرين، واتخاذ اليمن نموذجاً لإبراز التحديات المشتركة التي تواجهها هذه الدول، إلى جانب تنسيق الجهود لإبراز قصص النجاح ومواصلة المناصرة المشتركة.

كما بحثت الوزيرة على هامش مؤتمر هامبورغ للاستدامة 2026، مع المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وليد البحر، سبل تعزيز التعاون التنموي.

وأكدت الوزيرة الزوبة، أهمية الانتقال من مسار الاستجابة الإنسانية إلى مسار التنمية، وتعزيز صمود المؤسسات، وضمان استمرار الخدمات الأساسية.. مثمنةً دعم دولة الكويت المتواصل لليمن خلال هذه المرحلة.

وفي لقاء آخر، بحثت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، مع وزير الدولة بوزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، نيلس آنين، الشراكة التنموية بين البلدين، والجهود الحكومية في مجال الإصلاحات الاقتصادية، وإعداد خطة التنمية الوطنية للأعوام 2027-2029، وتعزيز دور القطاع الخاص عبر سياسة الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

تتمات الأولى

الرئيس: ردع الحوثيين

والاستقرار في اليمن والمنطقة، داعياً الشركاء الأوروبيين إلى البناء على مواقفهم الداعمة للحكومة اليمنية والانتقال إلى إجراءات عملية أكثر فاعلية لمواجهة تهديدات المليشيات للأمن الإقليمي والملاحة الدولية.

وفي لقاء آخر، بحث فخامة الرئيس مع وفد شركة هنت فرص استئناف أنشطة الشركة في مجالات استكشاف وإنتاج وتصدير النفط والغاز، مؤكداً أن الحكومة تنفذ إصلاحات اقتصادية ومالية وإدارية لتعزيز الشفافية والحوكمة وتحسين بيئة الأعمال، مع توفير الضمانات والتسهيلات اللازمة لعودة الشركات الأجنبية.

مجلس القيادة يوجه

الأمنية والإجراءات المطلوبة لمعالجة التحديات القائمة.

وأشاد مجلس القيادة الرئاسي بجهود الأجهزة الأمنية والعسكرية في ملاحقة وضبط العناصر المتورطة في جرائم الاغتيالات الأخيرة، مؤكداً التزام الدولة بالمضي قدماً في مكافحة الإرهاب وتسخير جميع الإمكانات للوصول إلى الجناة ومن يقف وراءهم وتقديمهم للعدالة.

واطلع المجلس على مؤشرات الأداء المالي والاقتصادي، ومستوى تنفيذ البرنامج الحكومي والموازنة العامة، وخطط تحسين الخدمات الأساسية، والإجراءات المقترحة لاستكمال الإصلاحات الشاملة.

كما أشاد بالإصلاحات الحكومية المنجزة خلال الفترة الأخيرة، ووجّه المجلس الحكومة بالبناء على ما تحقق، وتسريع وتيرة الإنجاز، وتنفيذ الخطط المعتمدة لمكافحة التهريب، وإدارة وتنمية وضبط الإيرادات السيادية والمحلية، ورفع كفاءة الإنفاق وتوجيهه نحو الأولويات الرئيسية والوفاء بالالتزامات الحتمية للدولة.

العرادة يؤكد جهود

برئاسة رضوى محمد نور الدين، وسفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن باتريك سيمونيه، وسفيرة مملكة هولندا جانيت سيبن، في ختام زيارتهما للمحافظة.

وأكد حرص القيادة السياسية، ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على دعم المبادرات والجهود الأممية الرامية إلى معالجة الملفات الإنسانية، وفي مقدمتها ملف المحتجزين، مشدداً على استعداد السلطات لتقديم جميع التسهيلات الأمنية واللوجستية اللازمة لإنجاح مهمة الفريق الأممي.

كما جدد العرادة التأكيد على أهمية استمرار التنسيق بين الحكومة والأمم المتحدة لتنفيذ الاتفاقات الإنسانية، مشيداً بدور مكتب المبعوث الأممي في دعم جهود تبادل وإطلاق سراح المحتجزين.

وفي لقاء آخر، مع سفير الاتحاد الأوروبي وسفيرة هولندا، دعا العرادة الاتحاد الأوروبي وكافة الشركاء الدوليين إلى توسيع برامج الدعم الإنساني والتنموي بما يعزز قدرة السلطات المحلية على تلبية الاحتياجات المتزايدة للنازحين واللاجئين والمجتمع المحلي.

الخنبشي يؤكد أهمية

توسيع حركة النقل الجوي من خلال زيادة عدد الرحلات وافتتاح خطوط جديدة، بما يسهم في تسهيل تنقل المواطنين، وتعزيز النشاطين الاقتصادي والاستثماري، ودعم مكانة المطار بوصفه بوابة رئيسية لحضرموت والمحافظات المجاورة.

كما ناقش التحديات التشغيلية، ومستوى الخدمات المقدمة للمسافرين، وسير مشروع إعادة تأهيل صالات المطار ورفع جاهزية مرافقه.

كما اطلع عضو مجلس القيادة الرئاسي على برامج وأنشطة مركز المدنيين في الصراع (CIVIC)، وخططه لتدريب منتسبي الأجهزة الأمنية والعسكرية، وتعزيز مهارات التفاوض والدبلوماسية الإنسانية.

وفي السياق ذاته، بحث الخنبشي مع قيادة الهيئة العامة للآثار والمتاحف بساحل حضرموت أوضاع المواقع الأثرية والمتاحف وخطط تطويرها، مؤكداً دعم السلطة المحلية لجهود الحفاظ على الهوية الحضرمية وصون الموروث الثقافي، باعتباره أحد مقومات التنمية الثقافية والسياحية في المحافظة.

المحرمي يناقش

لقاءين منفصلين جمعاه بمحافظ محافظة أبين الدكتور مختار الرباش، ووزير النفط والمعادن الدكتور محمد بامقاء.

وخلال لقائه محافظ أبين، اطلع المحرّمي على مجمل الأوضاع الأمنية والخدمية والتنموية في المحافظة، والجهود المبذولة لتعزيز الاستقرار وتحسين مستوى الخدمات، إلى جانب أبرز التحديات التي تواجه السلطة المحلية واحتياجاتها في مجالات البنية التحتية والتنمية.

كما ناقش اللقاء مستجدات الوضع الأمني، والجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية والعسكرية لمكافحة الإرهاب وترسيخ الأمن والاستقرار وحماية المواطنين.

وفي لقاء آخر، بحث المحرّمي مع وزير النفط والمعادن أوضاع القطاع النفطي وخطط الوزارة لتطوير أدائه، والجهود المبذولة لضمان استقرار إمدادات المشتقات النفطية للمحافظات المحررة، وتأمين احتياجات محطات توليد الكهرباء من الوقود بصورة منتظمة .

مجلي: الحوثيين يعرقلون

والجماعات المتطرفة.

جاء ذلك خلال لقائه سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن ستيفن فاجن، بمناسبة انتهاء فترة عمله.

وقال مجلي: إن تحركات السفير الأمريكي وانخراطه في الملف اليمني أسهما في توضيح حقيقة ممارسات الحوثيين أمام المجتمع الدولي، لافتاً إلى أن الجماعة تواصل عرقلة مسار السلام، وتهديد خطوط الملاحة الدولية، إلى جانب استهداف دول المنطقة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، في إطار ما وصفه بالتخادم مع النظام الإيراني.

من جانبه، أكد السفير الأمريكي أن بلاده ستواصل دعم الحكومة اليمنية في مواجهة الإرهاب، ولن تسمح لإيران أو مليشيات الحوثي أو الجماعات المتطرفة بتهديد أمن الملاحة في مضيقي باب المندب وهرمز، معرباً عن تقديره للتعاون الذي حظي به خلال فترة عمله سفيراً لدى اليمن

البركاني وبن دغر

الثامن للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، المنعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، بمشاركة رؤساء البرلمانات والمجالس التشريعية العربية.

وأكد البركاني، في كلمته أمام المؤتمر، أن الأمة العربية تمر بمرحلة بالغة الدقة في ظل تصاعد الصراعات ومشاريع الهيمنة، مشيراً إلى أن التطورات الأخيرة أثبتت صحة التحذيرات التي أطلقها في المؤتمر ذاته عام 2019 بشأن مخاطر المشروع الإيراني على أمن المنطقة.

ودعا إلى إنشاء منظومة عربية مشتركة للدفاع والردع، وقوة تدخل عربي سريع لحماية سيادة الدول العربية وصون أمنها القومي، مؤكداً أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة، يمثل مأساة إنسانية واختباراً أخلاقياً للمجتمع الدولي، وأن القضية الفلسطينية ستبقى جوهر الصراع حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبه، أكد بن دغر أن الأمة العربية تواجه تحديات وجودية متصاعدة، تتطلب تطوير آليات العمل العربي المشترك وتعزيز التضامن بين الدول العربية، مشيراً إلى أن التدخلات الإيرانية ومشروعها التوسعي، إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي، يمثلان أبرز التحديات التي تستهدف أمن المنطقة واستقرارها.

وأوضح أن اليمن كان من أكثر الدول تضرراً من التدخلات الإيرانية عبر دعم مليشيا الحوثي، مشيداً بدور التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وإسناد الدول العربية في حماية اليمن ومنع انهيار مؤسسات الدولة، ومعرباً عن تقديره للدول العربية التي وقفت إلى جانب اليمن واستقبلت أبناءه في مختلف الظروف.

وناقش المؤتمر عدداً من الملفات الاستراتيجية، في مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية، والاعتداءات الإيرانية على عدد من الدول العربية، إلى جانب سبل تعزيز السيادة الرقمية العربية في ظل المتغيرات المتسارعة.

رئاسة الشورى تحمل الحوثيين

وحملت مليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن استمرار الحرب وإفشال جميع المبادرات الرامية إلى إحلال السلام، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف أكثر حزماً تجاه ممارساتها وانتهاكاتها.

جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة برئاسة رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، لمناقشة مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية، والجهود المبذولة لدعم مؤسسات الدولة وتعزيز الاستقرار.

وأكد الدكتور بن دغر أن المرحلة الراهنة تتطلب تضافر جهود جميع القوى الوطنية والالتفاف حول القيادة السياسية، مشدداً على أن مجلس الشورى سيواصل أداء دوره الوطني والدستوري في إسناد مؤسسات الدولة ودعم كل الإجراءات الهادفة إلى استعادة الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني.

وأشار إلى أن الشرعية، ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، جعلت السلام خياراً استراتيجياً منذ بداية الأزمة، غير أن مليشيا الحوثي قابلت المبادرات الإقليمية والدولية بالرفض والتصعيد، بما يؤكد استمرار نهجها في تقويض فرص التسوية وإطالة أمد الصراع.

ودعا بن دغر المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته في محاسبة المليشيا والضغط عليها لوقف انتهاكاتها والالتزام بالمرجعيات المتفق عليها، بما يفضي إلى إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة.

الزنداني يؤكد مواءمة

التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والشركاء.

جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات عقدها في العاصمة المؤقتة عدن مع المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي الخضر دالوم، ورئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن كريستين شيبولا، ومديرة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) ريحانه زوار، ومدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أحمد سليمان، ورئيس الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف المهندس أيمن الكلدي، ومحافظ محافظة إب عبدالوهاب الوائلي.

وأكد الزنداني حرص الحكومة على تعزيز الشراكة مع منظومة الأمم المتحدة، وتوجيه تدخلاتها نحو المشاريع ذات الأولوية، وفي مقدمتها قطاعات الكهرباء والمياه والصحة والتعليم، بما يحقق أثراً مباشراً في حياة المواطنين، مشيراً إلى أن برنامج الإصلاحات الشامل الذي تنفذه الحكومة يوفر بيئة أكثر كفاءة لاستيعاب التمويلات والمنح الدولية.

وفي الملف الإنساني، جدد الدكتور الزنداني تأكيد اهتمام الحكومة بملف الأسرى والمختطفين باعتباره أولوية إنسانية ووطنية، مشيداً بجهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تسهيل تنفيذ اتفاقات تبادل المحتجزين، ومؤكداً أهمية ممارسة الضغوط اللازمة على مليشيا الحوثي للتعاطي الجاد مع هذا الملف.

وفي مجال حقوق الإنسان، أكد رئيس الوزراء التزام الحكومة بمواصلة تطوير منظومة حماية حقوق الإنسان، وترسيخ سيادة القانون، وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية، ومواصلة الإصلاحات المؤسسية والتشريعية بما ينسجم مع التزامات اليمن الدولية.

ووجه رئيس الوزراء الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف بمضاعفة الجهود لتوسيع خدمات مياه الشرب في المناطق الريفية، ورفع كفاءة تنفيذ المشاريع، وتعزيز التنسيق مع السلطات المحلية والجهات المانحة لاستقطاب التمويلات اللازمة للمشاريع ذات الأولوية.

رئيس الوزراء يوجه

الرقابة والشفافية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده، في العاصمة المؤقتة عدن، مع قيادة وزارة المالية ورؤساء المصالح والهيئات الإيرادية التابعة لها، لمناقشة أولويات المرحلة المقبلة وخطط تعزيز الإيرادات في إطار برنامج الحكومة للإصلاحات.

وأكد رئيس الوزراء مضي الحكومة في تنفيذ برنامج الإصلاح المؤسسي الشامل، مشيراً إلى أن وزارة المالية تمثل الركيزة الأساسية لإدارة الموارد العامة وضمان كفاءة الإنفاق وتحقيق الاستدامة المالية، بما ينعكس على انتظام الوفاء بالتزامات الدولة وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

ووجه قيادة وزارة المالية بإعطاء الأولوية لاستكمال الإصلاحات المالية والإدارية، وتحديث الإجراءات والأنظمة، وتعزيز التحول الرقمي، ورفع كفاءة الإنفاق العام، بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد، مع تفعيل دور الأجهزة الرقابية وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة والنزاهة، ومكافحة الفساد بكل أشكاله، وعدم التهاون مع أي ممارسات تمس المال العام أو تعرقل جهود الإصلاح.

وأقر الاجتماع الخطة الاستراتيجية قصيرة المدى لوزارة المالية للفترة 2026-2027، والمتضمنة برامج وإجراءات تستهدف تنمية الموارد العامة، وتعزيز كفاءة التحصيل، وتحسين إدارة المالية العامة، ورفع مستوى الانضباط المالي.

وزير الدفاع

بين السلطات المحلية والقيادات العسكرية والأمنية في المحافظات غير المحررة وتوحيد الجهود بما يخدم متطلبات المرحلة، ويعزز من مستوى الجاهزية لتنفيذ المهام الوطنية المشتركة.

وأكد الفريق العقيلي أهمية ترسيخ مبدأ العمل التكاملي بين السلطات المحلية والمؤسستين العسكرية والأمنية، ووضع الخطط والبرامج المناسبة التي تسهم في تحقيق النجاحات الميدانية ومواجهة التحديات بكفاءة ومسؤولية مشددا على تفعيل دور الاستخبارات العسكرية في المحافظات والارتقاء بمستوى أدائها وتعزيز قدراتها بما يدعم اتخاذ القرار المناسب ويسهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار.

من جانبهم، أعرب رؤساء اللجان الأمنية في المحافظات غير المحررة عن تقديرهم للجهود التي تبذلها القيادة السياسية والعسكرية خلال هذه المرحلة مؤكدين استمرارهم في العمل بروح الفريق الواحد وبعزيمة وإصرار لتنفيذ المهام بما يخدم المصلحة الوطنية ويعزز من أمن واستقرار الوطن.

الخيار الصفري

وبناء على هذا المشهد المعقد، يضع هذا التعنت الحوثي ورفضه كل مبادرات السلام المجتمع الدولي أمام مسؤولياته القانونية والأخلاقية، فلم يعد هناك متسع لإنتاج هدن واهية، كما أن القبول بفرضية "لا سلم ولا حرب" لن يقود إلا إلى مزيد من التشظي، فاليمن اليوم يواجه امتحانا مصيريا لمدى جدية المجتمع الدولي في حماية قوانينه ومؤسساته المعترف بها.

إن بقاء الحال على ما هو عليه يعد خيارا صفريا يخدم القوى الانقلابية وحدها، وتأجيل الحسم لم يعد مقبولا بالمطلق نظرا لتعاظم كلفته وتحقيقه فرصا متاحة للمليشيا لترتيب صفوفها، وتوفير احتياجاتها المتعلقة بالمعركة.

إن ساعة الحقيقة قد دقت وأصبح التحرك وضبط المسارات ضرورة قصوى عبر خيارين لا ثالث لهما: إما تحرك دولي وإقليمي صارم لا يقبل التسويف، يجبر هذه المليشيا على الانصياع للقرارات الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار الأممي (2216)، والالتزام بالمرجعيات الأساسية (المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني)، وإما- في حال استمرار الغي والتعنت- منح القوات المسلحة اليمنية الشرعية الضوء الأخضر والدعم السخي والمساندة الكاملة لحسم المعركة على الأرض، خصوصا وأن الفرصة مواتية والجاهزية الوطنية مكتملة.

إن استعادة الدولة ومؤسساتها، سواء بقوة القانون الدولي أو بقوة السلاح على الأرض، بات هو المسار الوحيد الكفيل بقطع دابر الفوضى، وتأمين المنطقة، وإنقاذ الشعب اليمني من براثن المعاناة، فاستعادة الدولة اليمنية ليست مجرد مصلحة وطنية ملحة، بل هي صمام الأمان الحقيقي لإنقاذ الأمن القومي العربي، وحماية السلم الدولي.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 716065049
+967 713689408
+967 777650230

عقد عددا من الاجتماعات وشهد حفل تخرج دورات تخصصية وتفقد التصنيع العسكري

وزير الدفاع يشدد على رفع الجاهزية وتطوير القدرات التصنيعية الوطنية

بناء مؤسسة عسكرية حديثة قادرة على تحرير البلاد أولوية المرحلة

مواصلة الإصلاح والتدريب والتأهيل أساس بناء قوات مسلحة محترفة

لدينا خطط لتطوير الأداء وتكامل الجهود في مختلف التشكيلات العسكرية

تعزيز القدرات العملياتية وتكامل منظومة الإسناد أولوية لضمان كفاءة القوات المسلحة

نفذ وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، خلال الأسبوع، سلسلة اجتماعات وزيارات ميدانية لعدد من هيئات ودوائر ووحدات القوات المسلحة، في إطار متابعة تنفيذ برامج الإصلاح والتطوير وبناء المؤسسة العسكرية على أسس مهنية حديثة.

وتركزت انشطة الوزير وتحركاته على تقييم مستوى الأداء المؤسسي، والاطلاع المباشر على سير العمل في الميدان، وتعزيز برامج التدريب والتأهيل والإسناد، بما يسهم في رفع الجاهزية القتالية، وتطوير القدرات العملياتية، وتعزيز كفاءة القوات المسلحة لمواجهة مختلف التحديات.

حيث وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي اجتماعاً عسكرياً استثنائياً موسعاً في محافظة مأرب ضم رئيس هيئة الأركان العامة والمفتش العام، ومساعدي وزير الدفاع ورؤساء الهيئات ومدراء الدوائر العسكرية، وقائدي المنطقتين العسكريتين السادسة والسابعة وأركان حرب المنطقة العسكرية الثالثة.

وكرّس الاجتماع لمناقشة المستجدات الميدانية ومستوى تنفيذ الخطط والبرامج العسكرية والوقوف أمام المتغيرات المحلية والاقليمية وانعكاساتها على الاوضاع في اليمن، كما تطرق الاجتماع الى أبرز التحديات والصعوبات واتخاذ المعالجات الكفيلة بتعزيز كفاءة الأداء والارتقاء بمستوى الجاهزية في مختلف التشكيلات والوحدات العسكرية.

واستمع وزير الدفاع إلى إحاطات قدمها رؤساء الهيئات ومدراء الدوائر تضمنت سير الاداء ومستوى الجاهزية القتالية وما تحقق من إنجازات في مجالات التدريب والتأهيل والدعم اللوجستي فضلاً عن الخطط والبرامج الرامية إلى تطوير الأداء المؤسسي ورفع كفاءة الوحدات العسكرية بما يمكنها من تنفيذ مهامها وواجباتها بكفاءة واقتدار.

وأكد وزير الدفاع أن المرحلة الراهنة تتطلب مضاعفة الجهود وتعزيز روح المسؤولية والانضباط العسكري والعمل بروح الفريق الواحد بما يضمن الارتقاء بمستوى الجاهزية القتالية والقدرات العملياتية للقوات المسلحة.. مشدداً على أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الهيئات والدوائر والوحدات العسكرية لتحقيق أعلى درجات الكفاءة في تنفيذ المهام.

كما شدد الوزير العقيلي على مواصلة تطوير الأداء المؤسسي والارتقاء بمنظومة التخطيط والتنفيذ وبذل المزيد من الجهود لتعزيز قدرات المؤسسة العسكرية وتمكينها من أداء واجباتها الدستورية والوطنية في حماية الوطن والدفاع عن أمنه واستقراره وصون ثوابته ومكتسباته.

دورات تخصصية

وكان وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، شهد حفل تخرج دورات الفصل الثاني للعام التدريبي 2026م الذي نظمته المدارس التخصصية التابعة لهيئة العمليات.

وفي كلمته التوجيهية، نقل وزير الدفاع تحيات القيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، للخريجين والقائمين على برامج التدريب والتأهيل.

وأشاد وزير الدفاع، بالجهود التي تبذلها قيادة هيئة العمليات والمدارس التخصصية وكوادرها الإدارية والتعليمية في إعداد وتأهيل الكفاءات العسكرية المتخصصة.. مؤكداً أن هذه البرامج النوعية تمثل رافعة اساسية لتعزيز كفاءة وجاهزية القوات المسلحة.

وأكد الفريق العقيلي، اهمية مواكبة التطورات المتسارعة في مجالات التدريب والتأهيل العسكري والأمني وتطوير منظومة التعليم التخصصي في مختلف المجالات، بما يسهم في رفد جبهات القتال بكوادر شابة مؤهلة علمياً وفكرياً وميدانياً بما يمكنها من التعامل مع متطلبات المعركة الحديثة.

كما أثنى الوزير العقيلي، على الحضور المتميز للعنصر النسائي في عدد من التخصصات النوعية، وفي مقدمتها الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.. مشيراً إلى تنامي دور الكفاءات النسائية في مجالات التقنية المتقدمة وما تمثله من إضافة نوعية للمؤسسة العسكرية.

من جانبه، ثمن رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، الدعم المستمر الذي تقدمه قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة لإنجاح برامج التدريب والتأهيل وتطوير القدرات العسكرية..مؤكدا أن الخريجين في التخصصات النوعية يمتلكون من المهارات والمعارف ما يؤهلهم للتعامل بكفاءة مع متطلبات معركة الأسلحة المشتركة الحديثة.

وفي ختام الحفل تم تكريم أوائل الخريجين والخريجات من مختلف الدورات التخصصية تقديراً لتفوقهم وتميزهم العلمي والتدريبي.

الاسناد اللوجستي

وفي السياق عقد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، اجتماعاً بقيادة هيئة الإسناد اللوجستي في محافظة مأرب لمناقشة سير الاداء ومستوى تنفيذ المهام والبرامج المتعلقة بالإسناد اللوجستي.

وأشاد وزير الدفاع خلال الاجتماع بحضور مساعدي وزير الدفاع وعدد من القيادات العسكرية، بالجهود التي تبذلها قيادة هيئة الإسناد اللوجستي ودوائرها المختلفة في سبيل تعزيز وتطوير قدرات القوات المسلحة في الجوانب اللوجستية.. مؤكداً أهمية مواصلة تطوير الوسائل والأساليب المتبعة في عمل الهيئة بما يتواكب مع متطلبات المرحلة ورؤية وزارة الدفاع الرامية إلى الارتقاء بمنظومة الإسناد العسكري.

وأكد الفريق العقيلي استعداد قيادة وزارة الدفاع لتقديم الدعم اللازم لهيئة الإسناد اللوجستي ودوائرها وتوفير احتياجاتها بما يسهم في تحسين الأداء ورفع مستوى الكفاءة وتعزيز جاهزية القوات المسلحة.

وثمن رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه، اهتمام ودعم قيادة الوزارة لهيئة الاسناد اللوجستي.. مؤكداً أن هذه الزيارة تكتسب أهمية كبيرة لتعزيز الجوانب الإيجابية وتصويب جوانب القصور.

واستمع وزير الدفاع إلى ايجاز لأعمال هيئة الإسناد اللوجستي للنصف الأول من العام 2026م، والذي قدمه مساعد رئيس الهيئة ورئيس اللجنة الطبية العسكرية اللواء الركن عبدالعليم حسان، والذي تضمن أبرز الإنجازات ومستوى تنفيذ الخطط والبرامج، إلى جانب التحديات والاحتياجات القائمة.

وعقب الاجتماع، تفقد وزير الدفاع مركز العلاج الطبيعي والأطراف الصناعية، حيث طاف بأقسام المركز واطلع على الخدمات الطبية والتأهيلية المقدمة للجرحى والمرضى من منتسبي القوات المسلحة، واستمع إلى شرح مفصل عن طبيعة عمل المركز والبرامج العلاجية والتأهيلية التي يقدمها.

كما التقى وزير الدفاع عدداً من الجرحى واستمع إلى احتياجاتهم.. موجهاً الجهات المختصة بسرعة تقديم دعم مالي عاجل للمركز للإسهام في توفير الاحتياجات الضرورية، بما يضمن استمرار تقديم خدماته الطبية والتأهيلية على الوجه الأكمل.

التصنيع العسكري

كما تفقد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، دائرة التصنيع العسكري بمحافظة مأرب، وذلك في إطار توجه قيادة وزارة الدفاع للاهتمام بتعزيز القدرات التصنيعية العسكرية.

وخلال الزيارة، استمع وزير الدفاع إلى شرح مفصل قدمه مدير دائرة التصنيع العسكري العميد حسين بن جلال، استعرض فيه أبرز ما أنجزته الدائرة من صناعات عسكرية شملت نماذج متنوعة من القناصات، والصواريخ والقذائف والذخائر بمختلف أنواعها، إلى جانب تدريع الأطقم والآليات العسكرية.

وأشاد الفريق العقيلي، بالجهود التي تبذلها قيادة ومنتسبو دائرة التصنيع العسكري، وما حققوه من إنجازات نوعية أسهمت في تعزيز قدرات القوات المسلحة ورفدها بالأسلحة والذخائر.. مشدداً على مضاعفة الجهود لتلبية احتياجات القوات المسلحة بما يمكنها من تنفيذ مهامها الوطنية بكفاءة واقتدار.

وأكد وزير الدفاع أن تطوير منظومة التصنيع العسكري يمثل أولوية ملحة لتعزيز الجاهزية القتالية للقوات المسلحة.. مشدداً على اهمية مواصلة تحديث الإمكانات الفنية والتقنية،

26 سبتمبر
العدد (2252) الخميس 17 محرم 1448هـ
المـوافـق 2 يوليو 2026م

رئيس هيئة الأركان الفريق الركن بن عزيز لـ«الشرق الأوسط»:

القرار العسكري أصبح موحداً والسعوديون عاشوا معنا كل الظروف

الجيش بني من الصفر وفق أسس حديثة وهو في أتم الجاهزية

القوات المسلحة أنجزت 80 % من ترتيباتها العسكرية والإدارية

- الجيش خاض منذ عام 2015 حرباً مختلفة وقدم قوافل من الشهداء

- توحيد القرار العسكري شرط لنجاح المعركة وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن

- لدى القوات المسلحة تقنيات ووحدات متخصصة في الطيران المسيّر والأسلحة الذكية وأجهزة التشويش

أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير بن عزيز، أن القيادة والقرار العسكري أصبحا واحداً، وذلك في إطار توحيد كل التشكيلات تحت مظلة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة.

وكشف الفريق بن عزيز عن أن القوات المسلحة اليمنية أنجزت نحو 80 في المائة من الترتيبات العملياتية والإدارية منذ بدء الهدنة عام 2022، مؤكداً أن الجيش اليمني لم يتوقف خلال السنوات الماضية عن إعادة بناء وحداته، ورفع جاهزيتها، وتطوير قدراتها في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وقال بن عزيز في حوار مع «الشرق الأوسط» يعيد "سبتمبر نت" نشره إن العمل شمل إعادة تنظيم الوحدات العسكرية وتحديد قطاعاتها ومهامها وفق المعايير العسكرية، إلى جانب تدريب وتأهيل أعداد كبيرة من منتسبي القوات المسلحة، وإعادة هيكلة الجوانب الإدارية بما يتوافق مع قانون الخدمة في القوات المسلحة.

وشدد رئيس هيئة الأركان على أن «القيادة أصبحت موحدة، والقرار أصبح واحداً، وهذا في الطريق الصحيح من أجل توحيد كل التشكيلات تحت مظلة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة».

إعادة ترتيب

وأضاف: «منذ بداية الهدنة في 2022 وحتى اليوم، جرت ترتيبات ممتازة في المجالين العملياتي والإداري، أعدنا ترتيب الوحدات وقطاعاتها ومهامها بشكل جيد وفق المعايير العسكرية، ودرَّبنا وأهَّلنا عدداً كبيراً من القوات المسلحة، كما عملنا على إعادة الهيكلة الإدارية للوحدات العسكرية وفق القانون».

وأوضح رئيس هيئة الأركان أن الجيش اليمني خاض منذ عام 2015 حرباً مختلفة عن كل الحروب السابقة؛ إذ جرى تجميع القوات المسلحة من وحدات الجيش السابقة ومن تشكيلات جديدة، في ظل معركة لم تتوقف حتى عام 2022، وقدمت خلالها القوات المسلحة «عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى».

وتابع: «صمد الجيش أمام ترسانة مدعومة من إيران، صحيح أن هناك انكسارات حدثت، لكن الصمود كان أكبر؛ لأنه حافظ على ما تبقى من الجمهورية اليمنية وكيان الدولة».

وحسب الفريق بن عزيز، فإن من أبرز ما تحقق خلال الفترة الماضية مشروع البطاقة الذكية لمنتسبي القوات المسلحة، الذي وصل في أغلب الوحدات إلى نحو 95 في المائة، عادّاً ذلك إنجازاً مهماً لمعالجة أي تداخل أو ازدواجية داخل الوحدات العسكرية.

وقال: «هذا إنجاز جيد لأنه يزيل الشكوك والشبهات المتعلقة بتداخل الوحدات والازدواجية وغيرها، نحن راضون عما تحقق خلال الفترة الماضية، والعمل لا يزال مستمراً».

دمج التشكيلات العسكرية

وفي ملف دمج التشكيلات العسكرية، أكد الفريق بن عزيز أن توحيد إدارة الجيش يمثل أحد أهم شروط النجاح في المعركة وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، مشيراً إلى أن هذا الملف يحتاج إلى وقت وإجراءات متعددة لاستيعاب مختلف التشكيلات تحت مظلة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.

وأضاف: «إصلاح منظومة الجيش وتوحيد إدارته مطلب الجميع، نحن نعدّ أن توحيد إدارة الجيش من أهم الركائز الأساسية لتحقيق النجاح في المعركة وتحقيق الأمن والاستقرار في الجمهورية اليمنية».

ولفت إلى أن العمل جارٍ في هذا المسار بقيادة رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة وأعضاء المجلس، مؤكداً أن الأهم في المرحلة الراهنة هو أن القيادة أصبحت موحدة، سواء على المستوى اليمني أو على مستوى تحالف دعم الشرعية.

وقال: «ما يهمنا الآن أن القيادة أصبحت موحدة، والقرار أصبح واحداً، وهذا في الطريق الصحيح من أجل توحيد كل التشكيلات تحت مظلة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة».

الدروس المستفادة

وحول الدروس العسكرية المستفادة من سنوات الحرب، قال رئيس هيئة الأركان إن طبيعة الحرب تغيرت كثيراً، وإن الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية وأجهزة التشويش والأسلحة الذكية أصبحت عناصر حاسمة في الحروب الحديثة.

لكنه شدد في الوقت نفسه على أن التكنولوجيا لا تلغي دور القوات البرية، موضحاً أن السلاح الذكي قد يؤثر في الهجوم وحجم الخسائر، غير أن السيطرة على الأرض وحمايتها لا تتحقق إلا بوجود العنصر البشري.

وقال: «الحرب اليوم أصبحت نوعاً آخر من الحروب، الطيران المسيّر والصواريخ الباليستية وأجهزة التشويش والأسلحة الذكية أصبحت هي الفيصل، لكن مهما وصلت التكنولوجيا، يظل عامل القوات البرية والمشاة من أهم عناصر النجاح في المعركة».

وأضاف: «الطائرة المسيّرة والصاروخ الباليستي والأجهزة الذكية لا تستطيع الاستمرار على الأرض وحراستها، جندي المشاة يبقى الفيصل في التثبت على أرض المعركة، والسيطرة على الأرض أهم من أي سلاح آخر».

تقنيات حديثة

وفي شأن استخدام التقنيات الحديثة، أكد بن عزيز أن القوات المسلحة تستخدم هذه الأدوات «بشكل جيد»، وأن لديها وحدات متخصصة في الطيران المسيّر والأسلحة الذكية وأجهزة التشويش، إلى جانب عناصر متمرسة اكتسبت خبرة ميدانية من سنوات الحرب.

وقال: «لدينا تدريب وتأهيل في هذا المجال فوق مستوى الممتاز، ولدينا وحدات متخصصة سواء في الطيران المسيّر أو الأسلحة الذكية أو أجهزة التشويش، كما لدينا عناصر متميزة وخبرة ميدانية وتدريب وتأهيل».

شراكة ودعم سعودي

وثمّن رئيس هيئة الأركان الدعم السعودي في مجال التدريب والتأهيل العسكري، مشيراً إلى أن السعودية درَّبت مئات العسكريين اليمنيين في مختلف القطاعات.

وقال: «الأشقاء في السعودية مهتمون أيضاً بالتدريب والتأهيل، نحن نقدّر ونثمّن كل ما يقدمه الأشقاء في السعودية من تعاون عسكري مستمر».

وأضاف أن العلاقة مع السعودية ليست مجرد تنسيق، بل «شراكة حقيقية على الأرض» في مختلف المجالات، خصوصاً في مواجهة تهديدات الحوثيين التي لا تستهدف اليمن وحده، بل السعودية والمنطقة العربية بأكملها.

وتابع: «السعوديون عاشوا معنا في كل الظروف والأوقات، ولن نوفيهم حقهم من الدعم والتعاون في معركتنا المقدسة ضد جماعة الحوثي».

وشدد بن عزيز على أن السعودية لا تسعى من دعمها لليمن إلى أهداف سياسية أو اقتصادية، بل تنطلق من قناعة بأن أمن اليمن والسعودية واحد ومترابط.

وقال: «نعرف أنه ليست للسعودية أي أهداف سياسية أو اقتصادية من التعاون مع الجمهورية اليمنية، الهدف الأساسي هو أن أمنهم من أمن اليمن، وأمن اليمن هو أمنهم، وهذا موقف أخوي صادق وفزعة رجال كرماء مع إخوانهم في اليمن».

وختم رئيس هيئة الأركان الفريق الركن ابن عزيز حديثه بالتأكيد أن المرحلة الراهنة تمثل انتقالاً من التنسيق إلى الشراكة الفعلية، قائلاً: «نحن اليوم لسنا في مرحلة تنسيق فقط، بل في مرحلة شراكة حقيقية على الأرض، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، لدحر العدو الذي يستهدف اليمن

خلال لقائه سفيري الاتحاد الأوروبي ومملكة هولندا

المفتش العام للقوات المسلحة : استقرار اليمن ركيزة لتحقيق الأمن في المنطقة

التقى المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري، سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن باتريك سيمونيه، وسفيرة مملكة هولندا جانيت سيبن، لمناقشة آخر المستجدات على الساحة الوطنية، وتبادل وجهات النظر بشأن التطورات الأمنية والعسكرية.

وتناول اللقاء آخر المستجدات الميدانية، والجهود التي تبذلها القوات المسلحة في تنفيذ مهامها الوطنية، إلى جانب مناقشة عدد من الملفات المتعلقة بالتعاون المشترك، وفي مقدمتها دعم بناء القدرات المؤسسية، وتعزيز المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وفي مستهل اللقاء، الذي حضره رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء عبد العزيز الفقيه، رحب المفتش العام للقوات المسلحة بوفد الاتحاد الأوروبي، مشيداً بالدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي، ومملكة هولندا لليمن في مختلف الجوانب.

وأكد القميري أهمية استمرار التنسيق مع الشركاء الدوليين بما يسهم في دعم المؤسسة العسكرية، وتعزيز قدرتها على الاضطلاع بواجباتها، مشدداً على أن استقرار اليمن يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الأمن في المنطقة.

من جانبهما، أكد سفيرا الاتحاد الأوروبي ومملكة هولندا استمرار دعم الاتحاد الاوربي للشعب اليمني، وحرصهما على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك، مشيدين بالدور الذي تضطلع به القوات المسلحة في الحفاظ على الأمن والاستقرار في اليمن.

مساعد وزير الدفاع يؤكد أهمية تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز العلاقات الداخلية والخارجية

ترأس مساعد وزير الدفاع للشؤون السياسية والعلاقات العامة اللواء الركن سمير الصبري، اجتماعًا موسعًا ضم قيادات الدوائر ذات العلاقة في وزارة الدفاع، شمل دائرة العلاقات العامة، ودائرة الشؤون الدولية، ودائرة التخطيط.

واستمع اللواء الركن الصبري، خلال الاجتماع، من مديري الدوائر، كلٌ على حدة، إلى شرحٍ مفصل حول سير العمل والمهام المنفذة، وأبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه أداء كل دائرة، إلى جانب استعراض عددٍ من المقترحات والحلول الكفيلة بمعالجة تلك التحديات، بما يسهم في تطوير العمل المؤسسي، والارتقاء بمستوى الأداء، وتحقيق الأهداف المرسومة لوزارة الدفاع.

ونقل مساعد وزير الدفاع تحيات وتقدير قيادة وزارة الدفاع إلى قيادة وصف وضباط الدوائر المشاركة، مشيدًا بالجهود التي تبذلها في سبيل تطوير الأداء، وتعزيز العلاقات الداخلية والخارجية للوزارة، مؤكداً أن المرحلة الحالية تتطلب المزيد من التنسيق والعمل بروح الفريق الواحد، بما يعزز من كفاءة المؤسسات العسكرية ويخدم المصلحة الوطنية.

وأكد اللواء الركن سمير الصبري أن رسم وتنفيذ السياسة الخارجية لوزارة الدفاع يعتمد بصورة رئيسية على تكامل أدوار دوائر العلاقات العامة والشؤون الدولية والتخطيط، باعتبارها الجهات المعنية ببناء وتطوير علاقات الوزارة على المستويين الداخلي والخارجي، مشددًا على أهمية مواصلة تطوير آليات العمل المؤسسي، ورفع مستوى التخطيط والتنسيق، بما يواكب متطلبات المرحلة، ويعزز من حضور وزارة الدفاع وأدائها في مختلف المجالات.

اللواء الركن محمد سالمين باتيس يتفقد دائرة شؤون الضباط ويشيد بمستوى الأداء المؤسسي

تفقد مساعد وزير الدفاع للموارد البشرية اللواء الركن محمد سالمين باتيس، سير العمل في دائرة شؤون الضباط، للاطلاع على مستوى الأداء الإداري والتنظيمي، وسير إنجاز المهام المتعلقة بشؤون الضباط.

واستمع اللواء الركن باتيس إلى شرح مفصل من مساعد مدير دائرة شؤون الضباط العميد محمد السروري، حول سير عمل الدائرة، وما حققته من إنجازات خلال الفترة الماضية، إضافة إلى أبرز الاحتياجات والصعوبات والتحديات التي تواجه سير العمل، والمقترحات الكفيلة بتجاوزها.

وأشاد مساعد وزير الدفاع للموارد البشرية بالدور الذي تضطلع به دائرة شؤون الضباط في تطوير العمل الإداري والارتقاء بالأداء المؤسسي، مثمنًا الجهود التي يبذلها منتسبو الدائرة في تنفيذ المهام المناطة بهم بكفاءة ومسؤولية.

وأكد اللواء الركن باتيس حرص قيادة وزارة الدفاع على دعم مختلف الهيئات والدوائر، وتوفير الإمكانات اللازمة لتمكينها من أداء واجباتها بكفاءة واقتدار، بما يسهم في تعزيز العمل المؤسسي، والارتقاء بمستوى الأداء الإداري داخل الوزارة.

مساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجستية ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي يطلعان على الخدمات بمستشفى مأرب العسكري

قام مساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجستية اللواء الركن عبدالناصر عثمان الشاعري، برفقة رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه، بزيارة تفقدية إلى مستشفى مأرب العسكري، للاطلاع على سير العمل والخدمات الطبية، والوقوف على أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه المستشفى.

وكان في استقبالهما نائب مدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية العميد الدكتور محمد عيسى، ومدير مستشفى مأرب العسكري العميد أحمد دهمس، وعدد من مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام.

وشملت الزيارة جولة ميدانية في عدد من أقسام المستشفى، اطلع خلالها الوفد على مستوى الخدمات المقدمة، أعقبها اجتماع مع إدارة المستشفى والكادر الطبي والإداري، جرى خلاله مناقشة أبرز الاحتياجات والصعوبات، وبحث الحلول الكفيلة بتطوير الخدمات الطبية والارتقاء بمستوى الأداء.

وأكد الزائران حرص قيادة وزارة الدفاع على دعم المستشفيات العسكرية، والعمل على معالجة التحديات بما يسهم في استمرار تقديم خدمات طبية متميزة لمنتسبي القوات المسلحة.

المنطقة العسكرية السابعة تنشر قواتها على امتداد الخط الدولي الرابط بين مأرب والعبر

انتشرت قوات من المنطقة العسكرية السابعة على امتداد الخط الدولي الرابط بين محافظتي مأرب وحضرموت (العبر)، عقب استلامها جميع النقاط العسكرية والمواقع المخصصة لتأمين الطريق، إلى جانب تسلم مهام الشرطة العسكرية في القطاع، وذلك في إطار خطة تهدف إلى تعزيز الأمن، ورفع مستوى الجاهزية، وتأمين الطريق الدولي، وحماية المواطنين والمصالح العامة.

وباشرت الوحدات العسكرية تنفيذ مهامها الميدانية وفق خطة انتشار شملت جميع النقاط والمواقع المستلمة، بما يضمن تعزيز الإجراءات الأمنية، ورفع مستوى التأمين على امتداد الطريق الدولي.

وأوضح مساعد وزير الدفاع اللواء الركن راشد عتيق أن انتشار قوات المنطقة العسكرية السابعة يأتي تنفيذًا لتوجيهات القيادة العسكرية، بهدف تأمين الخط الدولي، وحماية المسافرين والمواطنين، ومنع عمليات التهريب وأعمال التقطع، وتعزيز الأمن والاستقرار على امتداد الطريق، مؤكدًا أن القوات المسلحة ماضية في أداء واجباتها الوطنية بكفاءة واقتدار.

من جانبه، أكد قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد رسام المنتصر أن المنطقة بدأت تنفيذ خطة انتشار متكاملة لتأمين الخط الدولي، وكافة المواقع الواقعة ضمن نطاق مسؤوليتها، مشددًا على أن القوات ستتعامل بكل حزم مع أي محاولات للإخلال بالأمن، أو استهداف الطريق الدولي.

وأكد أن المنطقة العسكرية السابعة "ستضرب بيدٍ من حديد كل من تسول له نفسه ممارسة أعمال التهريب أو التقطع أو المساس بأمن المواطنين وسلامة الطريق الدولي، ولن تسمح بأي أعمال خارجة عن النظام والقانون"، وأن قوات المنطقة في أعلى درجات الجاهزية لتنفيذ مهامها، وترسيخ الأمن والاستقرار، وحماية الطريق الدولي والمصالح العامة.

ترأس اجتماعًا للجنة الأمنية

محافظ أبين يشدد على رفع الجاهزية وفرض هيبة الدولة

ترأس محافظ محافظة أبين الدكتور مختار الرباش الهيثمي، اجتماعًا للجنة الأمنية بالمحافظة، لمناقشة مستجدات الأوضاع الأمنية، ومستوى الجاهزية واليقظة لدى الوحدات والأجهزة الأمنية والعسكرية والتنسيق فيما بينها.

وتطرق الاجتماع الى الجهود الأمنية لحفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة، ومنع انتشار الظواهر السلبية التي تهدد أمن واستقرار المحافظة، ومنها مكافحة الجريمة وظاهرة تعاطي المخدرات ومنع اطلاق الأعيرة النارية في الأعراس والمناسبات، ومعالجة قضايا الثأر وبالتنسيق مع كافة الجهات ذات الغلاقة.

واستعرض الاجتماع تقارير حول الحالة الأمنية والتحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية، والجهود المبذولة على مستوى مديريات المحافظة، مستجدات الأوضاع العسكرية، والجاهزية القتالية، والانتشار الميداني للقوات، وجهود تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية والعسكرية، والجهود المشتركة في تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية والعسكرية والجهات ذات العلاقة بما يسهم في ترسيخ الأمن وفرض هيبة الدولة وسيادة النظام والقانون في المحافظة.

واقر الاجتماع جملة من الإجراءات الكفيلة بتعزيز الأداء الأمني، ورفع مستوى الجاهزية، وترسيخ الأمن، وتأكيد سيادة النظام والقانون في مختلف مديريات المحافظة.

وفي الاجتماع أشاد المحافظ الرباش بالجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية والعسكرية في محافظة أبين.. مؤكدا على أهمية رفع مستوى اليقظة الأمنية، وتعزيز التنسيق المشترك بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية، والتعامل بحزم مع أي محاولات تستهدف زعزعة الأمن، أو الإخلال بالسكينة العامة.

وشدد على ضرورة فرض هيبة الدولة، وتطبيق النظام والقانون على الجميع دون استثناء.. لافتا إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من التكاتف والانضباط والعمل بروح الفريق الواحد، بما يسهم في حماية المواطنين، وصون الممتلكات العامة والخاصة.

لجنة من وزارة الدفاع تطلع على الخدمات الطبية المقدمة في مستشفى باصهيب

اطلعت لجنة مكلفة من وزير الدفاع برئاسة نائب رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن علي منصور الفضلي، على مستوى الخدمات الطبية، وتقييم الأداء في مستشفى باصهيب العسكري في العاصمة المؤقتة عدن.

وباشرت اللجنة بحصر الأصول والإمكانات البشرية واللوجستية، وتقييم الأداء الإداري والمالي وآليات العمل، بحضور مدير عام المستشفى العميد الدكتور سالم العطاس، ونائبه العقيد عبدالله المانجو، اللذين استعرضا سير العمل، وأبرز الاحتياجات والتحديات التي تواجه سير العمل.

وأكد اللواء الفضلي، أن الزيارة تأتي تنفيذاً لتوجيهات قيادة وزارة الدفاع بهدف تقييم الأداء وحصر الأصول والوقوف على احتياجات المستشفى، تمهيداً لرفع التوصيات اللازمة لتحسين الخدمات الطبية ضمن جهود تطوير القطاع الصحي العسكري، ورفع كفاءة الخدمات الطبية المقدمة لمنتسبي القوات المسلحة.

من جانبها أكدت إدارة المستشفى استعدادها للتعاون الكامل مع اللجنة، وتنفيذ التوجيهات التي تسهم في تطوير مستوى الرعاية الصحية في المستشفى.

26 سبتمبر
العدد (2252) الخميس 17 محرم 1448هـ
المـوافـق 2 يوليو 2026م

الذكرى الـ 8 لاستشهاده

اللواء أحمد صالح العقيلي.. شموخ الجمهورية ورمز الفداء

منصور الغدرة

مرت الاسبوع الماضي، الذكرى الثامنة لاستشـــهاد بطل من ابطال الجمهورية، القائد الخالد اللواء احمد صالح العقيلي، قائد اللواء 153 مشـــاه الذي استشهد في مساء 21 يونيو 2018، مرابطاً في ميادين العزة والكرامة والشرف بمحافظة البيضاء، حيث كان يسابق جنوده ومرافقيه أثناء قيادته استكمال عملية تحرير الطريق الاسفلتي المؤدي إلى القنذع، تعرض لانفجار عبوات ناسفة اثناء اقتحامه مواقع وتحصينات مليشيا الحوثي في مديرية ناطع شرق البيضاء واستشهد رحمه الله- مقبلاً غير مدبر يتقدم الصفوف في سبيل استعادة وطن.

ذكرى استشـهاد هذا البطـل لا يجب أن تمـر علينا هكذا مـرور الكـرام.. لمـاذا؟!، لأن شـهيدنا، كان كريمـا وبطـلا شـجاعا، ومقداما لا يجاريـه أحد عدا القليلـين من الابطال المشـهود لهم في ميادين الحرب والسلم.. ومواقفهم الصلبة، اتسـم بالحكمة والشـجاعة والعطـاء طيلة حياتـه وعُرف بصدقـه وكرمه ونبل أخلاقه وحسـن سـيرته ومعشره مع الجميع، وهو قبـل كل هذا وذاك فهو رجـل الاعمال الناجح الذي أنشـأ عـشرات المشـاريع التنمويـة والخدميـة في عدد مـن المحافظات.

لكـن قبـل الخوض في هـذه التفاصيـل ذكرى استشـهاد بطلنـا المغـوار، ومناقبـه لابـد لي مـن توطئة تذكـر طريقة معرفتـي بهـذا القائد.

فـور اجتيـاح مليشـيا الحوثـي العاصمـة صنعـاء في ايلول/سـبتمبر 2014، واسـتيلائه عـلى مؤسسـات الدولة بمـا فيهـا المعسـكرات التي انهـارت أمـام اطفال مليشـيا حوثيـة بصـورة مسـتغربة، إلا مـا رحـم ربـي مـن بعض منتسـبيها الذيـن شـكلوا القـوة الفولاذيـة في وجـه زحف مليشـيا الكهنـوت وحلفائها العسـكريين والقبليـين الذين جرفهم اعصار المليشـيا الحوثية واقتلاعه منظومة القبيلة في أكثـر المحافظات الشـمالية المعروفة تمسـكها بالأعراف وهيئـة القبيلة، إلا النادر منها، سـنأتي على ذكرها في ذكرى استشـهاد صاحـب الترجمة.

كانـت المشـاهد مفزعـة والمنظـر محـزن، بعـد اقتحام مليشـيا جماعـة الحوثـي الإيرانيـة معسـكر الفرقـة في صنعـاء، حيـث بدأت تسـلم لهـا المعسـكرات تباعـا، وهي تقـوم بعمليـة نهب السـلاح والعتـاد العسـكري والخروج بالدبابات والمدرعات والشـاحنات العسكرية في وضح النهار تشـق شـوارع مدينة صنعاء ليبـدو حالها مـزر ومفزع في الآن، متجهـة نحو محافظتي عمـران وصعدة عبر طريقين -وادي ظهـر ضـلاع همـدان، وضـلاع همدان.

يومها ذرفـت عيون الكثير ممن شـاهدوا هكـذا صورة، بدمـوع مـن الـدم، فلـم يبـق إلا مراقبـة الوضـع في بقيـة المحافظـات، فجـاء خـبر البشرى مـن قلب صحـراء مأرب من "مطـارح نخلا والسـحيل" لقبائل مأرب وكان الشـيخ احمد صالح العقيلي أحد مؤسسـيها في 18 سـبتمبر 2014، والتي جاءت بموقف حاسـم واعـلان قاصم،يرفض انقلاب مليشـيا الحوثـي السـلالية الكهنوتيـة عـلى الجمهوريـة، ومؤكدة استعدادها وجاهزيتها في تصديها للمليشيا، وقتال فلول الامامة الكهنوتية حتـى تحرير العاصمة صنعاء وكل شـبر من اليمن.

فـكان صاحـب الترجمـة- الشـيخ القبـلي والقائـد العسـكري، أحمد بـن صالح العقيـلي، أحد أعمـدة مطارح نخلـة العتيـة، ليتبعـه موقـف مماثـل جـاء مـن مقاومة محافظـة تعـز.

في الوقـت الذي كانـت عواصم المحافظات ومعسـكراتها تسـلم تباعا لمليشـيا الحوثي، من لحظتها كنت اتابع تطور الاحـداث في جبهتي تعز ومـأرب، ومواقف رموزهـا القبلية وقياداتها العسـكرية في الجبهتين.

بحكـم عمـلي الصحفـي، كمراسـل لصحيفـة «المدينة» السـعودية، وتغطيـة اخبـار يوميـات الحرب ضد مليشـيا الحوثـي، تطلـب ذلـك مغادرتـي صنعـاء في مطلـع عـام 2015،وانتقـالي إلى مدينة عـدن ثم إلى تعز التـي ظليت فيها حتـى اواخـر عـام -2016 اتابـع مسـتجدات المعـارك ضد مليشـيا الحوثـي، التـي أصطـف فيهـا والجميـع.. المدني والعسـكري، الاكاديمي والمهندس والعامل والمزارع، الطبيب والمـدرس، الموظـف والطالـب، القبيـلي والشـيخ، الواعـظ والخطيـب.. الكل كانـوا هناك في ميـدان البطـولات والفداء جنبـا إلى جنـب يـذودون عـن جمهوريتهم..

كنت اسـتقي مسـتجدات معارك جبهات مأرب من قادة عسـكريين مخضرمين، اخلصوا الوفاء للقسـم العسكري، وآمنـوا بأهـداف الثـورة اليمنيـة والنظـام الجمهـوري، يتصدرهم الفريق الركـن عبدالرب الشـدادي، واللواء الركن مفرح بحيبح، لمعرفتي السـابقة بهمـا وبمواقفهما، اللواء الركـن عبدالغني شـعلان-ابو محمد- واللـواء احمد صالح العقيـلي، الذي جمع بـين كل الصفـات القيادة العسـكرية والزعامة القبلية، والوجاهـة الاجتماعية- تعرفت عليه عن قـرب عندمـا التقيته لاحقـا في مدينـة حريب بعـد التحرير الاول للمدينة.

إذ أنـه في منتصف عام 2017، وفي وقـت كنا في زيارة عمل صحفـي لمدينة حريـب، واثنـاء ما كنـا في جلسـة مقيل في مزرعة "ابو الشـباب العمري"، بمنطقة الوسيعة بمديرية حريب، طلـع علينا شـخص قـادم نحونا متوسـط القامة يرافقـه عـدد مـن الجنـود، يهـرول في خطواته نحونـا، ذو هنـدام عسـكري وبـلا رتـب وبـلا نياشـين عسـكرية ولا أوسـمة تدل على أن القـادم علينـا قائد عسـكري مهم عدا تلـك الجعبـة التي تغطي صـدره تملأهـا القنابـل ومخازن الذخـيرة، ولحيـة خفيفـة يغطيها غبـار كثيف مـا يوحي مـن اول لحظـة أن القـادم آت لتـوه مـن جبهـات المعارك التـي يخوضهـا ابطـال الجيـش المقاومـة الشـعبية ضـد مليشـيا الحوثي التي كانت حينها ماتـزال في مديرية عين- جنـوب مدينة حريب- لذلك لم يسـأله أحد منـا عن الوجهة الآتي منهـا، لكن قبل أن يصـل مكان اسـتراحتنا، همس لي أحد المسـتضيف لنا مـن أبناء المنطقـة: القائد آتـى، وقفنا نسـتقبله ونصافحه، ثم جلـس في الجهة المقابلـة، وتبادلنا معـه تراحيـب المطر- كعـادة قبائـل البـدو- ثـم التعارف، وجدت الرجل سـكوت عـن الكلام عـدا فيمـا يتعلق بخطر مليشـيا الامامة وبعـض جرائمهـا التي لا حـصر لها.

وفي الوقـت الـذي كنـت ألـح عليه بـأن احصـل منه على حـوار خـاص، جـاءه فجأة اتصـال عـبر جهاز اللاسـلكي يطلبـه للقـدوم يبـدو أنهـا معركـة تنتظـره، حيـث كان الوقـت سـاعتها لحظة دنـو مغيب الشـمس، وهـو الوقت الذي كانت المليشـيا الحوثية تفضلها في بـدء المعارك الليلية. فإذا بالرجـل يلتفت يمينا ويسـارا وطرفي عينيـه تغمز هنا وهنـاك، فقلت له اريـد منك تصريحـا صحفيا، فقـال مرة ثاني هذا لم يكـن مقنعا، فقلت لا اريد أكثـر من أن تقول لي متى سـتحرر بيحان وبقية محافظة شـبوة، فقال: أبشرك عمـا قريب سـتنطلق معركـة التحرير، وبالفعـل لم تمض أشـهر إلا وتحررت مديريات بيحان وكامل محافظة شبوة، بعد معـارك وملاحـم بطوليـة سـطرها أولئك الشـجعان، فكان هو احـد قاداتها الابطال، والانطـلاق لتحرير محافظ البيضاء.

رمز الفداء

وعـودة إلى صاحـب الترجمـة، والذكـرى الثامنـة لاستشـهاده، لأن في صفحـات التاريـخ العسـكري اليمني، لا تُكتـب إلا أسـماء الرجـال العظمـاء بمداد من نـور ودم، وحـين نأتـي لذكـرى القائـد الشـهيد العميد أحمـد صالح العقيـلي (قائد اللـواء 153 مشـاه)، فإننا نسـتحضر قصة وطن جسـدها رجل، وملحمة فداء سـطرها قائد لم يعرف التراجـع يوماً.

اليـوم، تمـر الذكـرى الثامنـة لاستشـهاد هـذا القائـد الاسـتثنائي، ولا تزال مآثره وبطولاته محفورة في ذاكرة كل يمني حـر، وفي جبال مأرب وشـعاب البيضاء التي شـهدت له صـولات وجـولات دفاعـاً عـن الجمهوريـة والكرامة.

قائد يتقدم الصفوف

لـم يكـن العميـد العقيـلي مـن القـادة الذيـن يديـرون المعـارك مـن داخل الغـرف المغلقـة أو بالاتصـال المرئي، ولا مـن خلف الشاشـات، بـل كان دائمـاً موجـودا في الخطوط الأمامية، متقدمـاً جنوده، وموجهـاً بوصلتهم نحو النصر. عرفته سـاحات الوغى مقداماً، شـجاعاً، لا يهاب الموت ولا يرضى بالانكسـار. جسّـد المعنى الحقيقي للقيـادة المحنكة والروح الوطنية العاليـة، وكان مثالاً يحتذى به في الانضباط والإخلاص، والوفاء لقسـمه العسـكري.

الشهادة في سبيل المبدأ

في ذلـك اليـوم المشـهود مـن شـهر يونيـو 2018، أثنـاء معارك الـشرف والبطولـة لتحريـر محافظـة البيضاء من الميليشـيا الانقلابيـة، نـال "العقيـلي" مـا تمنـاه وطلبـه؛ ارتقى شـهيداً مقبـلاً غير مدبر، إثـر انفجار عبوة ناسـفة زرعتها المليشـيات، لتتكلل مسـيرته النضالية الحافلة بتاج الشـهادة. لقد سـكب دماءه الطاهرة من أجل عزة وكرامة الشـعب اليمنـي، ورفضاً لمشـاريع الكهنوت والاسـتبداد.

سيرة بطل

ترجـل القائد احمـد صالح العقيـلي، عن صهـوة جواده وهـو المحنك والجنـدي المخلـص، رحل عنـا كبقيـة القادة العظمـاء الذيـن يرحلـون عنـا، وهـو اليمنـي الحـر الأبيّ الذي رفـض الكهنوت، وتصدى بكل بشـجاعة واستبسـال محاولات استنسـاخ هذا الكهنوت ليكون مكان الجمهورية التـي دافع عنها الشـهيد القائد احمد العقيـلي، وعن كرامة الشـعب ومبادئـه وأهـداف ثورتـه المجيـدة، فهـو المقاوم والمجاهـد والمقاتل الشـجاع، المقدام.

مثل رحيله خسـارة فادحة للوطن والمؤسسة العسكرية وللقبيلة، غـير أن العزاء واسـتذكار الشـهيد العقيلي يكمن في مـا تركه من إرث نضـالي عظيم.

قـدم أسرة آل العقيلي، حتـى يوم استشـهاد القائد أحمد صالح العقيلي، والذي كان قد سـبقه إلى الشـهادة 40آخرين في المعـارك ضـد مليشـيا الحوثـي الارهابيـة السـلالية، أو بتعبير أدق أن كل أفراد الكتيبة التي شـكلها الشهيد العقيلي في بدايـة المواجهة ضد مليشـيا الحوثي قبـل أن تصبح لواء عسكريا، جميعهم استشـهدوا تقريبا.

لقـد علّمنا "أبـو الشـهداء" وقائدهم كيف يكـون الولاء للوطـن، وكيف تكـون التضحيـة رخيصة في سـبيل الدفاع عـن المبـادئ والأهـداف السـامية. فمسـيرته تظل نبراسـاً يـضيء طريق الأجيـال القادمـة، ودافعـاً لمواصلـة النضال حتـى اسـتعادة الدولـة وتحقيـق النـصر.. المجـد والخلود للشـهيد البطـل العميد أحمد صالـح العقيلي ولكل شـهداء اليمـن الأبرار.

ذكراك في كل المواقع عاطره

الشاعر / أحمد شاجرة

ذكـرى رحيلـك يـا العقيـلي قاهـره
لكنهـا تاريـخ حافـل بالنضـال

تبعـث إلى الأنفـس مشـاعر ثايـره
من أجـل تحريـر اليمـن مـن لحتلال

يـا شـيخنا ذكـراك ذكـرى فاخـره
ذكـرى الوجاهـة والنزاهـة والنضال

ذكـراك مـا هـي اي ذكـرى عابـره
ذكـراك ذكـرى العـز وامجـاد الرجال

ذكـراك ذكـرى بالمآثـر زاخـره
ذكـرى الرجولـة والشـجاعة لا جدال

ذكـراك في كل المواقـع عاطـره
يتناقلوهـا في ميادين القتـال

لـك في عيـون النـاس صـورة حاضره
وفي قلـوب الشـعب حبـك لا يـزال

ولـك مكانـه في صميـم الذاكـره
ولا لنسـيانك عـلى الواقـع مجـال

مكانتـك يـا احمـد سـتبقى شـاغره
محـال تعويضـك وتعويضـك محـال

وسـيرتك سـيرة زكيـة طاهـره
وأصبحت لأصحاب الوفاء مضرب مثال

يـا مـن بـذل دنيـاه لأجـل الأخـرة
ولـم يكـن مثـل غـيره راس مـال

رحلـت يـا راعـي الصفـات النـادره
لكـن طواريـك تشـاغل كل بـال

وان حـد يبـا مثلـك فـلا هي سـابره
انـه جنوبي او مـن أصحاب الشـمال

عـد الكواكـب والنجـوم السـامره
صلـوا عـلى المختـار في ختـم المقـال

الأمين العام للرابطة الوطنية للجرحى لـ "26 سبتمبر": نبارك إنشاء هيئة عامة لجرحى الحرب ونطالب برعايتهم

أكد الأمين العام للرابطة الوطنية للجرحـى والمعاقين، المقدم دكتور محمـد راجح جعـدان، أن صـدور القرار الجمهـوري بإنشـاء الهيئة العامة لشـؤون جرحى الحرب يمثل تحولاً اسـتراتيجياً طال انتظاره في مسـار رعاية الجرحـى، وينقـل الملف مـن مرحلة الحلـول المؤقتة والمبادرات المتفرقة إلى إطار مؤسـسي وقانونـي يكفل حقوق الجرحى الأبطال ويصـون تضحياتهم.

وقال جعدان، في تصريح لـ"سـبتمبر نـت": إن القـرار يؤكد تقدير القيادة السياسـية والعسـكرية لتضحيـات جرحى القوات المسـلحة الأبطال، ويؤكد أن رعايتهم مسـؤولية وطنية تقع عـلى عاتق الدولة، مشـيراً إلى أن إنشـاء الهيئة يهـدف إلى توحيـد جهود الرعايـة الطبية والمعيشـية والتأهيلية تحت مظلة واحدة، ويجسـد ثمرة سـنوات من الصبر والنضـال الحقوقي الـذي خاضه أبطالنـا الجرحى.

وأوضـح أن نجـاح الهيئـة في تنفيـذ مهامهـا يتطلـب الإسراع في اسـتكمال قاعـدة بيانـات رقميـة موحـدة تشـمل جميـع الجرحى، وتصنيفهم وفقاً لدرجـات الإصابة والاحتياجـات الطبية، بما يضمن الشـفافية ويضـع حـداً للعشـوائية في إدارة الملف.

وأضـاف: أن مـن أولويـات المرحلة المقبلـة توفير موازنة مسـتقرة للهيئـة، وربطهـا مبـاشرة بـوزارة الماليـة والبنـك المركـزي لضمان اعتمادات العـلاج والرعاية الطبية، إلى جانب اسـتحداث مسـار طبي سريـع يختصر إجـراءات العلاج في الداخـل والخـارج ويخفف معاناة الجرحى مـن التعقيـدات الإدارية.

وأشـار إلى أهمية إطلاق برنامـج وطني متكامل للرعايـة والتأهيل يضمـن دمج الجرحى في المجتمع والاسـتفادة من قدراتهـم، بالتوازي مـع توطـين العـلاج مـن خـلال إنشـاء وتفعيـل مراكـز متخصصة للأطـراف الصناعيـة والعـلاج الطبيعـي في المحافظات المحـررة، بما يسـهم في توفير رعاية مسـتدامة وتقليـل تكاليف العـلاج في الخارج.

ولفـت جعـدان إلى أن غيـاب النـص على إنشـاء صندوق مسـتقل ومصـادر تمويل ثابتـة للهيئة يمثل تحدياً رئيسـياً قد يحـد من قدرة الهيئة عـلى أداء مهامهـا، مؤكـداً أن القـرارات الإداريـة، مهما كانت أهميتهـا، تحتـاج إلى دعم مـالي يضمـن ترجمتها إلى نتائج ملموسـة عـلى أرض الواقع.

وأضـاف: أن اسـتمرار اعتماد الهيئة عـلى الموازنة العامة سـيجعل ملـف الجرحـى عرضـة لتقلبـات الوضـع الاقتصـادي والإجـراءات الروتينيـة، وهـو مـا قـد ينعكـس سـلباً عـلى سرعـة توفـير العلاج والرعايـة، مؤكداً أن اسـتدامة الخدمات تتطلب موارد مالية مسـتقلة ومنتظمة .

ودعـا جعـدان مجلـس القيـادة الرئـاسي والحكومة إلى اسـتكمال المنظومة التشريعيـة بقرار يحدد مصادر تمويل سـيادية ومسـتقلة للهيئـة، إلى جانب فتـح قنوات تعاون مـع الأشـقاء في المملكة العربية السـعودية والصناديـق الإقليمية لإنشـاء محفظة ماليـة مخصصة لدعـم الجرحى.

وفيمـا يتعلـق بتوحيـد ملفـات الجرحى، أوضـح جعـدان أن تعدد الجهـات المشرفة على الملف وتبايـن قواعد البيانـات والأنظمة الإدارية يمثـل أحد أكـبر التحديات التي سـتواجه الهيئـة، مؤكـداً أن نجاحها مرهـون بقدرتهـا على إنهاء حالة التشـتت المؤسـسي.

وأشـار إلى ضرورة دمـج اللجـان الطبيـة التابعـة لـوزارات الدفاع والداخليـة والصحة في لجنة عليـا موحدة تتبع الهيئة، وإنشـاء نظام رقمـي متكامل يتضمـن بطاقة موحدة لـكل جريح مرتبطـة بالرقم الوطني، بما يضمن توحيد البيانات ووصول الحقوق إلى مسـتحقيها، مع الاسـتفادة من الكوادر والخبرات المتخصصة العاملة في هذا الملف.

واختتـم جعدان حديثه لـ"سـبتمبر نـت" بالتأكيد عـلى ثقته وثقة الجرحى الأبطـال في القيادة السياسـية والعسـكرية لإنجـاح الهيئة، معرباً عـن تطلعه إلى أن تنعكـس مهامها سريعاً عـلى واقع الجرحى، وأن يكـون معيـار نجاحهـا الحقيقي هـو إنهـاء معاناتهـم وتوفير الرعايـة الكاملة التي تليـق بتضحياتهم، وبما يضمـن لهم ولأسرهم حيـاة كريمة.

وكان رئيـس الجمهوريـة اصـدر يـوم الاربعـاء 25يونيـو قـرارا جمهوريا رقم(43) لسـنة 2026، بشأن انشـاء الهيئة العامة لشؤون جرحـى الحرب.

واشـتمل القرار على (29) مادة موزعة على خمسة فصول، تضمن الفصـلان الاول والثانـي التسـمية والتعاريـف، والانشـاء والاهـداف والمهـام والاختصاصات، بينمـا تضمن الفصلان الثالـث، والرابع ادارة الهيئـة ومواردهـا ونظامها المـالي، وتضمن الفصل الخامـس احكاما ختامية.

وبموجب أحكام هـذا القرار تخضع الهيئـة لإشراف رئيس مجلس الـوزراء، وتتمتـع بالشـخصية الاعتباريـة، وتكـون لها ذمـة مالية مستقلة .

كمـا نـص القرار عـلى ان يكـون المقـر الرئيسـي للهيئـة العاصمة المؤقتة عدن، ويجوز إنشـاء فروع أو مكاتب لهـا في أي من محافظات الجمهوريـة، في حال اقتضـت الضرورة.

وتعمـل الهيئة بموجب القـرار على ضمـان توفير الرعايـة اللازمة والمتكاملـة للجرحى ومتابعـة شـؤونهم، وفقاً للسياسـات الصحية العامـة للدولـة، بالتنسـيق مـع وزارات الصحـة العامـة والسـكان، والدفـاع، و الداخليـة والجهـات الأخـرى ذات العلاقة.

كمـا سـتعمل الهيئة على إنهـاء الآثار السـلبية الناتجـة عن تأخير علاج الجرحى، وترتيـب أوضاعهم وفقاً للضوابـط والمعايير المعتمدة.

مأرب في صدارة الاهتمام الدولي

البعثات دبلوماسية تعزز مكانتها وتدعم التنمية والاستجابة الإنسانية

شهدت محافظة مأرب خلال أقل من شهر حراكاً دبلوماسياً أوروبياً غير مسبوق، تمثل في زيارات متتابعة لسفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى اليمن، توماس شنايدر، وسفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن باتريك سيمونيه، وسفيرة مملكة هولندا جانيت سيبن، في مؤشر يعكس تصاعد الاهتمام الدولي بالمحافظة التي أصبحت تمثل مركزاً سياسياً وإنسانياً وتنموياً مهماً في اليمن.

ولم تقتصر هذه الزيارات على اللقاءات الرسمية، بل شملت جولات ميدانية واسعة إلى المؤسسات الحكومية والمرافق الخدمية ومخيمات النازحين والمواقع الأثرية، إلى جانب لقاءات مع قيادات الدولة والسلطة المحلية وممثلي المجتمع المدني والإعلاميين والحقوقيين، في خطوة عكست رغبة أوروبية في الاطلاع المباشر على واقع المحافظة وتحدياتها، واستكشاف آفاق أوسع للتعاون في مجالات التنمية والاستجابة الإنسانية ودعم مؤسسات الدولة.

أبعاد سياسية

ويجمع مراقبون على أن هذا الحضور الأوروبي المتزايد يحمل أبعاداً سياسية وإنسانية وتنموية تتجاوز الطابع البروتوكولي للزيارات، ويؤكد المكانة التي باتت تحتلها مأرب في المشهد اليمني باعتبارها نموذجاً لاستمرار مؤسسات الدولة، وحاضنة لملايين النازحين، وركيزة أساسية للاستقرار في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وخلال زيارتهما إلى مأرب، التقى سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن باتريك سيمونيه، وسفيرة مملكة هولندا جانيت سيبن، عدداً من قيادات وزارة الدفاع، حيث ناقش الجانبان آخر المستجدات السياسية والعسكرية والإنسانية في اليمن، وسبل دعم مؤسسات الدولة وتعزيز جهود تحقيق السلام.

وأكدت بعثة الاتحاد الأوروبي أن اللقاء يأتي في إطار التواصل المستمر مع مؤسسات الدولة اليمنية، مجددة التزام الاتحاد الأوروبي بدعم الحفاظ على مؤسسات الدولة، ومساندة الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية شاملة تنهي الحرب وتحقق الأمن والاستقرار.

زيارات مماثلة

وجاءت هذه الزيارة بعد فترة وجيزة من زيارة مماثلة أجراها السفير الألماني إلى مأرب، بما يعكس وجود توجه أوروبي متنام نحو الانخراط المباشر في متابعة الأوضاع من الميدان، بعيداً عن الاكتفاء بالتقارير الرسمية.

وفي ختام زيارة استمرت خمسة أيام، التقى سفير الاتحاد الأوروبي وسفيرة هولندا عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، حيث جرى استعراض التطورات السياسية والإنسانية والاقتصادية، وبحث سبل تعزيز التعاون بين اليمن والاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية في مختلف المجالات.

ورحب العرادة بالوفد الأوروبي، معرباً عن تقديره للمواقف الأوروبية الداعمة للشعب اليمني، ومثمناً الدور الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي ومملكة هولندا في تمويل البرامج الإنسانية والتنموية والإسهام في التخفيف من معاناة اليمنيين.

وأكد أن القيادة السياسية والحكومة تحرصان على تعزيز الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وكافة المانحين، بما يوسع مجالات التعاون ويدعم جهود التنمية والاستجابة الإنسانية، ويسهم في تعزيز أداء مؤسسات الدولة وقدرتها على تقديم الخدمات للمواطنين.

توسيع التدخلات

كما دعا الاتحاد الأوروبي والشركاء الدوليين إلى توسيع تدخلاتهم الإنسانية والتنموية، بما يمكن الجهات الحكومية من مواجهة الاحتياجات المتزايدة، خصوصاً في محافظة مأرب التي تستضيف ملايين النازحين، وتتحمل أعباء إنسانية وخدمية كبيرة.

وأشار العرادة إلى أهمية استمرار الزيارات الميدانية للمسؤولين والدبلوماسيين الدوليين، لما لها من دور في نقل صورة واقعية عن احتياجات المحافظة، وتعزيز فرص التعاون والشراكة، وتوجيه الدعم نحو الأولويات الفعلية.

وأكد أن الحكومة ماضية في تنفيذ الإصلاحات وتعزيز مؤسسات الدولة، والعمل على توفير البيئة الملائمة لتنفيذ المشاريع الإنسانية والتنموية، وتسهيل عمل المنظمات والجهات المانحة بما يضمن وصول الخدمات إلى مستحقيها وتحقيق الأثر المطلوب.

وتطرق إلى استمرار تعنت مليشيا الحوثي الإرهابية، وما تمثله من تهديد للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي ولأمن الملاحة البحرية، مؤكداً أن ممارساتها تمثل العقبة الرئيسية أمام جهود السلام، ومجدداً دعوته للمجتمع الدولي إلى ممارسة المزيد من الضغوط لإلزامها بتنفيذ القرارات الدولية.

كما شدد على أهمية الانتقال التدريجي من برامج الإغاثة الطارئة إلى مشاريع التنمية المستدامة والتعافي الاقتصادي، بما يعزز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة التحديات، ويوفر فرصاً حقيقية للنمو وتحسين مستوى الخدمات.

من جانبهما، أكد سفير الاتحاد الأوروبي وسفيرة هولندا استمرار دعم الاتحاد الأوروبي والحكومة الهولندية لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية، ومساندة الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار وتحقيق التنمية.

كما جددا الالتزام بمواصلة دعم البرامج الإنسانية، وتمويل مشاريع التعافي الاقتصادي، وبناء القدرات المؤسسية، وتعزيز المشاريع التي تستهدف التمكين الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحسين الخدمات الأساسية.

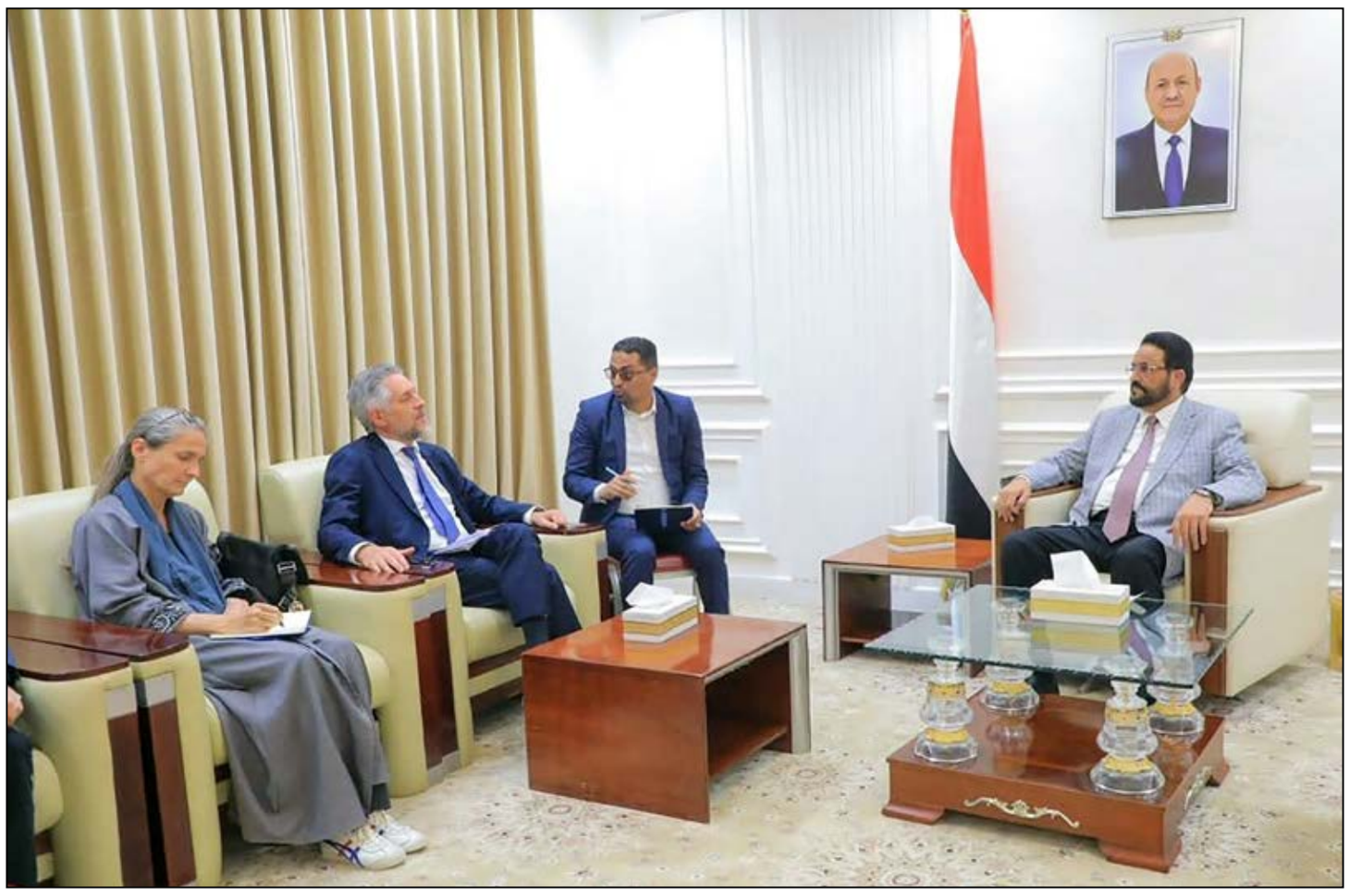

متابعون: الزيارات الأوروبية إلى مأرب اعتراف دولي بدورها المحوري وتعزيز للشراكة في مسارات السلام والتنمية

الزيارات الدبلوماسية الأوروبية ترسخ مكانة مأرب وتدعم مؤسسات الدولة

الاطلاع عن قرب

وأوضحت السفيرة الهولندية جانيت سيبن أن زيارتها لمأرب أتاحت لها فرصة الاطلاع عن قرب على التجربة التي تقدمها المحافظة في إدارة التحديات الإنسانية، مشيرة إلى أن مأرب أصبحت ملاذاً آمناً لملايين النازحين الذين اضطروا إلى مغادرة مناطقهم بسبب الحرب.

وأعربت عن إعجابها بما لمسته من صمود السكان وإصرارهم على بناء حياة جديدة رغم الظروف الصعبة، مؤكدة أن ما تحقق في المحافظة يعكس جهوداً كبيرة تبذلها السلطة المحلية ومؤسسات الدولة والمجتمع المحلي.

وأضافت أن برنامج الزيارة شمل لقاءات مع المسؤولين، ومنظمات المجتمع المدني، والناشطين، والإعلاميين، والحقوقيين، والقيادات النسوية، إلى جانب زيارات إلى شركة صافر وعدد من المؤسسات الخدمية والاقتصادية، فضلاً عن مخيمات النازحين والمهاجرين، بما وفر صورة متكاملة عن واقع المحافظة واحتياجاتها.

وقبل هذه الزيارة بأسابيع، استقبلت مأرب سفير ألمانيا لدى اليمن توماس شنايدر، في زيارة حملت بدورها أبعاداً سياسية وتنموية مهمة، حيث التقى اللواء سلطان العرادة، وبحث معه مستجدات الأوضاع السياسية والإنسانية، وسبل تعزيز العلاقات اليمنية الألمانية، وآفاق التعاون في مجالات التنمية والإغاثة.

وأكد العرادة خلال اللقاء أن العلاقات اليمنية الألمانية تمثل نموذجاً للشراكة البناءة، مشيداً بالدور الذي تقوم به ألمانيا في دعم اليمن، سواء عبر البرامج الإنسانية أو المشاريع التنموية.

ودعا إلى مضاعفة الدعم الدولي للحكومة اليمنية، وزيادة التمويلات المخصصة لمشاريع التنمية والتعافي الاقتصادي، محذراً من تداعيات تراجع التمويل على القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم والمياه والخدمات الأساسية.

وشملت زيارة السفير الألماني جولات ميدانية إلى مخيمات النازحين، وهيئة مستشفى مأرب العام، والمقر الرئيسي للمشروع السعودي لنزع الألغام "مسام"، وقطاع قناة سبأ الفضائية، إضافة إلى لقاءات مع عدد من المسؤولين المحليين.

كما زار عدداً من المواقع الأثرية والتاريخية، واطلع على ما تزخر به مأرب من إرث حضاري يعكس عراقة الحضارة اليمنية، في خطوة عكست اهتماماً أوروبياً بالجوانب الثقافية إلى جانب الملفات السياسية والإنسانية.

وفي ختام زيارته، أعرب السفير الألماني عن تأثره بما شاهده من صمود أبناء مأرب وتفاؤلهم، مؤكداً أن المحافظة تقدم نموذجاً يمنح الأمل بإمكانية بناء مستقبل يسوده السلام والاستقرار رغم حجم التحديات.

من الميدان

ولم تقتصر الزيارات الأوروبية على اللقاءات الرسمية، بل تضمنت برنامجاً ميدانياً واسعاً شمل مخيمات النازحين، حيث اطلع السفراء على أوضاع الأسر النازحة واستمعوا إلى احتياجاتها، كما زاروا عدداً من المشاريع الإنسانية والتنموية التي تنفذها المنظمات الدولية والمحلية.

كما عقدوا لقاءات مع ممثلي منظمات المجتمع المدني، والحقوقيين، والإعلاميين، والصحفيين، والقيادات النسوية والشبابية، واستمعوا إلى رؤيتهم بشأن أبرز التحديات الإنسانية والتنموية، والمقترحات المتعلقة بتطوير الخدمات وتعزيز فرص التنمية.

وشملت الزيارات كذلك عدداً من المواقع الأثرية والتاريخية، حيث اطلع الوفود الأوروبية على واقع هذه المواقع وما تواجهه من تحديات، إلى جانب التعرف على أهمية مأرب الحضارية بوصفها إحدى أبرز حواضر الحضارة اليمنية القديمة.

رسائل سياسية

ويرى محللون أن تكرار الزيارات الأوروبية إلى مأرب خلال فترة زمنية قصيرة يعكس تحولاً واضحاً في طبيعة الحضور الدبلوماسي الأوروبي في اليمن، حيث لم تعد السفارات تكتفي بإدارة ملفاتها من الخارج، بل باتت تتجه نحو التواصل المباشر مع المؤسسات الشرعية والسلطات المحلية والاطلاع على الواقع الميداني.

ويؤكد متابعون أن انتقال السفراء الأوروبيين إلى مأرب يحمل رسالة سياسية واضحة تؤكد الاعتراف بالدور الذي تؤديه المحافظة في الحفاظ على مؤسسات الدولة، وتعزيز الاستقرار، واستيعاب ملايين النازحين، إضافة إلى كونها مركزاً رئيسياً للإدارة والخدمات في المناطق المحررة.

كما يرى مختصون أن هذا الحراك يعزز فرص توجيه مزيد من الدعم الدولي نحو مشاريع البنية التحتية، والخدمات الأساسية، والتعليم، والصحة، والمياه، وبرامج التعافي الاقتصادي، بما يسهم في تحسين الأوضاع المعيشية للسكان والنازحين.

ويشير محللون إلى أن الاهتمام الأوروبي بمأرب يعكس إدراكاً متزايداً بأن استقرار المحافظة يمثل عاملاً مهماً لاستقرار اليمن بصورة عامة، وأن دعم مؤسسات الدولة فيها يعد مدخلاً لتعزيز فرص السلام والتنمية.

ويؤكد مراقبون أن هذه الزيارات تحمل كذلك رسائل سياسية للمجتمع الدولي، مفادها أن أي مسار للتسوية السياسية في اليمن لا يمكن أن يتجاهل الدور الذي تضطلع به المؤسسات الشرعية والقيادات الوطنية الفاعلة على الأرض، وفي مقدمتها محافظة مأرب التي أصبحت تمثل ركناً أساسياً في معادلة الاستقرار.

شراكات أوسع

كما يلفتون إلى أن تنامي الحضور الأوروبي يفتح المجال أمام شراكات أوسع في مجالات التنمية المستدامة، وإعادة الإعمار، وحماية التراث الثقافي، ودعم الإدارة المحلية، وتمكين المرأة والشباب، وتعزيز قدرات المؤسسات الحكومية.

مأرب نموذج للدولة

تعكس الزيارات الأوروبية المتتالية إلى محافظة مأرب تحولاً لافتاً في مستوى الاهتمام الدولي بالمحافظة، التي رسخت حضورها خلال السنوات الماضية بوصفها نموذجاً لاستمرار مؤسسات الدولة، وحاضنة رئيسية للنازحين، ومركزاً للعمل الإنساني والتنموي, كما تؤكد هذه الزيارات تنامي القناعة الأوروبية بأهمية دعم الشرعية اليمنية وتعزيز قدراتها المؤسسية، إلى جانب توسيع الشراكات في مجالات التنمية والتعافي الاقتصادي والاستجابة الإنسانية.

وبينما ينتظر اليمنيون ترجمة هذا الاهتمام إلى خطوات عملية ومشاريع ملموسة، تبدو مأرب اليوم أكثر حضوراً في أجندة المجتمع الدولي، باعتبارها شريكاً فاعلاً في جهود استعادة الدولة، وتحقيق الاستقرار، وتهيئة الظروف اللازمة لبناء السلام والتنمية المستدامة.

مراقبون: الزيارات الدبلوماسية تعكس تحوّلًا في المقاربة الدولية لمأرب

استطلاع/ جبر صبر

شهدت محافظة مأرب خلال الفترة الماضية زيارات متتالية لعدد من سفراء دول الاتحاد الأوروبي، شملت سفراء فرنسا وهولندا وألمانيا، إلى جانب سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، في مؤشر على تنامي الاهتمام الأوروبي بالمحافظة ودورها المحوري في المشهد اليمني.

ويرى مراقبون أن هذا الحضور الدبلوماسي يعكس تحولًا في نظرة المجتمع الدولي إلى مأرب، التي لم تعد تُنظر إليها بوصفها منطقة متأثرة بالحرب فحسب، بل نموذجًا يمكن البناء عليه في مسارات الاستقرار والتنمية. واستطلعت صحيفة «26 سبتمبر» آراء عدد من المسؤولين والباحثين والإعلاميين حول دلالات هذه الزيارات.

البداية مع مدير مكتب التخطيط والتعاون الدولي بمحافظة مأرب، صالح السقاف، الذي أكد أن الزيارات تعكس تنامي ثقة المجتمع الدولي بالمحافظة، بعدما أثبتت قدرتها على المحافظة على مؤسسات الدولة واستمرار تقديم الخدمات رغم ظروف الحرب. وأوضح أن الاهتمام الأوروبي لم يعد مقتصرًا على الجوانب الإنسانية، بل اتجه نحو تقييم فرص التعافي والتنمية وبناء الشراكات، والاطلاع على تجربة مأرب في إدارة ملف النزوح وتعزيز الاستقرار، مشيرًا إلى أن ذلك يضع مسؤولية أكبر على السلطة المحلية لتعزيز الحوكمة والشفافية وتحويل الدعم الدولي إلى مشاريع تنموية مستدامة.

من جانبه، اعتبر مدير إدارة الأخبار بقناة سبأ الفضائية، وليد الجبر، أن الزيارات تمثل تحولًا استراتيجيًا في مقاربة المجتمع الدولي تجاه مأرب، وإدراكًا متزايدًا لأهميتها السياسية والوطنية، بعد نجاحها في الصمود أمام الانقلاب الحوثي والحفاظ على الأمن والاستقرار واستمرار مؤسسات الدولة. وأضاف أن اللقاءات التي أجراها السفراء مع السلطة المحلية والمؤسسات التعليمية والصحية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني تعكس رغبة أوروبية في توسيع الشراكة مع المحافظة خلال المرحلة المقبلة.

وأشار الجبر إلى أن الاهتمام الأوروبي يمثل أيضًا تقديرًا للدور الإنساني الذي تضطلع به مأرب، من خلال استضافة أكثر من ثلاثة ملايين نازح، إلى جانب أعداد كبيرة من اللاجئين والمهاجرين، مع استمرار تقديم الخدمات الأساسية رغم محدودية الموارد والتحديات الكبيرة.

بدوره، أوضح مدير مركز البحر الأحمر للدراسات الاستراتيجية والأمنية، الدكتور ذياب الدبا، أن الزيارات تحمل دلالات سياسية ودبلوماسية مهمة، وتعكس تنامي ثقة الشركاء الدوليين بمأرب باعتبارها إحدى أهم ركائز الدولة اليمنية. وأضاف أن توقيت هذه الزيارات يتزامن مع متغيرات إقليمية ودولية أعادت الملف اليمني إلى دائرة الاهتمام، في ظل تحركات لإحياء جهود السلام والتوصل إلى تسوية شاملة.

وأكد الدبا أن تعزيز التواصل مع المجتمع الدولي، في إطار التنسيق مع القيادة السياسية، سيسهم في توسيع فرص الشراكة في مجالات التنمية وإعادة الإعمار ودعم السلطات المحلية، مشيرًا إلى أن مأرب قدمت نموذجًا في التماسك الوطني من خلال تكامل أدوار السلطة المحلية والمؤسسات العسكرية والأمنية والقوى السياسية والاجتماعية، وهو ما أكسبها اهتمامًا دوليًا متزايدًا.

من جهته، رأى الكاتب والمحلل السياسي أحمد عايض أن الزيارات الأوروبية تعكس اعترافًا متزايدًا بمكانة مأرب كنموذج وطني متماسك، بفضل صمودها العسكري ونجاحها في الحفاظ على مؤسسات الدولة وتوحيد مختلف المكونات السياسية والقبلية تحت مظلة الدولة والجمهورية، ما جعلها طرفًا رئيسيًا في أي مقاربة تتعلق بالاستقرار أو السلام أو إعادة الإعمار.

وأوضح عايض أن الاهتمام الأوروبي لا يقتصر على الاعتراف بالدور الوطني للمحافظة، بل يشمل أيضًا النظر إليها كشريك مهم في ملفات الأمن الإقليمي والطاقة ومكافحة الإرهاب والاستجابة الإنسانية، وهي مجالات مرشحة للتوسع خلال المرحلة المقبلة.

ويتفق المشاركون والمتابعون على أن الزيارات الأوروبية المتكررة تمثل رسالة سياسية تعكس تنامي التقدير الدولي لمكانة مأرب، وما حققته من نجاح في الحفاظ على مؤسسات الدولة، وإدارة ملفات النزوح والخدمات، وتعزيز الأمن والاستقرار، بما رسخ حضورها كإحدى أبرز ركائز الدولة اليمنية، وفتح المجال أمام شراكات أوسع في مجالات التنمية وإعادة الإعمار ودعم جهود السلام.

26 سبتمبر
العدد (2252) الخميس 17 محرم 1448هـ
المـوافـق 2 يوليو 2026م

اتفاق التفاهم سلم إيران أهم ممرين للتجارية العالمية:

المفاوض الأمريكي تنازل عن تفكيك جماعة الحوثي وإيران تستأنف الحرب في مضيق هُرمز

منصور الغدرة

رغم ان إيران تعد جماعة الحوثي أهم ادواتها التي توظفها في خدمة ملفها النووي، وورقة ضغط استراتيجية في ترويض المفاوض الامريكي للتنازل عن كثير من العناوين والقضايا البارزة التي تطالب ادارة الرئيس الامريكي ترمب التفاوض عليها. إلا أن الاتفاق الامريكي الايراني الأخير لم يشمل جماعة الحوثي مع أن البند الخاص بوكلاء ايران في المنطقة كانت على رأس قائمة المطالب لإدارة الرئيس ترمب. في الوقت الذي خضع لمطلب طهران بتوقيف الحرب في مختلف الجبهات-على رأسها الجبهة اللبنانية التي اجبرت اسرائيل وقفها رغما عنها.

هل رضخ الرئيس ترمب لشروط إيران، أم هي اولويات مصالح!؟! حينما تراجع عن ال16نقطة للتفاوض حولها،في مقدمتها البند الخاص بوكلاء إيران في المنطقة على رأسها مليشيا الحوثي التي يستخدمها النظام الايراني لتنفيذ اجندته التوسعية لمشروع ملالي طهران والهيمنة على المضايق والممرات البحرية في المنطقة العربية،من ذلك استهدافها لخطوط الملاحة الدولية والتجارة العالمية في البحر الاحمر وخليج عدن.

بعد استهداف جماعة الحوثي الارهابية عدد من السفن التجارية قصفا وإغراقا وخطفا بمزاعم مناصرة غزة ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي في حربه ضد سكان القطاع غزة، استدركت امريكا والدول الغربية حجم التهديدات الامنية لخطوط الملاحة الدولية في خليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الاحمر، الذي شكلته الجماعة التي بنت-للأسف-قدراتها العسكرية بتمويل إيراني وتواطؤ وعلم المجتمع الدولي والدول الغربية في مقدمتها الادارة الامريكية المتعاقبة.

أثرت هذه التهديدات الامنية الحوثية على سلاسة تدفق السلع التجارة في ثاني أهم الممرات المائية للتجارة العالمية، خاصة وأن الجماعة استثنت سفنا ترفع علم بعض الدول التي تربطها بالنظام الايراني علاقات وطيدة، والاستثناء كان بناء على أوامر وتوجيهات إيرانية لأحد وكلائها في المنطقة. استدعى هذا إلى المنطقة والبحار العربية والمياه اليمنية السفن الحربية والاساطيل العسكرية بينها الامريكية وانضم لها-لاحقا- الكيان الصهيوني، فشنت مئات الغارات العسكرية دمرت فقط المنشآت الاقتصادية والبنى التحتية للشعب اليمني،ليوقفها فجأة الرئيس الامريكي ترمب، بعد التزام جماعة الحوثي بعدم استهداف السفن التابعة لأمريكا وبعض حلفائها استهداف السفن التجارية في البحر الاحمر بالمرة.

ومنذ انطلاق الجولة الاولى من الحرب الايرانية الاسرائيلية التي اندلعت في يونيو 2025 العام الماضي،وسميت بحرب"حرب الأيام الاثني عشر"، رفع الرئيس ترمب، عناوين عريضة كأهداف لها يجب تحقيقها، وصلت في بعضها إلى حد وضع إيران تحت الوصايا الامريكية الاسرائيلية كان من ابرزها الملف النووي،وتفكيك شبكة وكلاء ايران في المنطقة،على رأسها جماعة الحوثي، لكن ترمب أوقفها فجأة بعد 12يوما دون ان تحقق أيا من اهدافها التي رفعت.

وفي الجولة الثانية التي اندلعت اواخر فبراير العام الجاري2026،بالاعلان عن اهدافها التي هي نفس الاهداف السابقة مع اضافة إليها اهدافا جديدة، واستمرت 40يوما متواصلة من القتال والغارات الجوية، وانتهت بإعلان وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين في أوائل أبريل الفائت، دون أن تحقق أيا من اهدافها كالجولة الأولى ،إلا أن امريكا كانت قد وصلت خلالها إلى حد السيطرة على مضيق هرمز وفرض الحصار على الموانئ الايرانية وشواطئها وجزرها المطلة على المضيق، لكن الرئيس الامريكي اوقفها فجأة أيضا، دون أن تحقق أيا من اهدافها ولا حتى تأمين مرور السفن التجارية في المضيق..!.

وكعادته اعلن ترمب توقيفها 60يوما مع ارفاق اشتراطات على إيران تتألف من 16نقطة واعطاء إيران 24ساعة للموافقة للتفاوض عليها خلال شهرين، بينها تفكيك شبكة وكلاء او بالأصح ادوات إيران في المنطقة في مقدمتها جماعة الحوثي.وفي النهاية لم تتضمن مذكرة التفاهمات التي وقعت بين امريكا وايران أيا منها عدا فتح مضيق هرمز،بإدارة مشتركة-

ايرانية امريكية-وهو ما لم يكن لأي من البلدين أي ادارة إشرافية على المضيق الذي كان في فترة ما قبل الاتفاقية الاستعمارية(سايسبيكو)ممرا عربيا خالصا،لتحوله هذه الاتفاقية من المضايق المائية والبحرية العربية، إلى ممر دولي، وصاغت الاتفاقية البحرية الدولية على ذلك..!.

في الوقت الذي ما يزال تهديد جماعة الحوثي للسفن التجارية في البحرين الاحمر والعربي وخليج عدن ومضيق باب المندب قائما، غاب تكفيك ادوات إيران في تفاهمات الاتفاق الامريكي الايراني الذي رعتها باكستان،لسلم الممر الاخر لإيران،وبذلك أبقت امريكا أهم ممرين عربيين للتجارة العربية تحت الهيمنة الايرانية وأداتها في اليمن..!.

ما اسباب هذا التراجع،ولماذا تلاشى تنمر ترمب فجأة تجاه جماعة الحوثي التي كانت قد تلقت الدعم والرعاية من الادارات الامريكية المتعاقبة، وخاصة ادارة خصمه بايدن-الديمقراطيين. ولم نعد نرى المفاوض الامريكي وهو يملي اشتراطاته من مركز قوة، ومنها القضاء على اداة إيران في اليمن-مليشيا الحوثي الارهابية- كونها مهدد للأمن القومي الامريكي والمصالح الامريكية والاستقرار العالمي،ولأجل هذا اعتقدنا ان الملف اليمني وتهديدات جماعة الحوثي سيكون في صميم التفاهمات والمفاوضات الأمريكية الإيرانية.

لكن الواضح أنه حينما أقترب المفاوض الامريكي من نظيره الايراني، وتبادلا شفرات الرسائل السرية،تختفي كل هذه الاشتراطات الامريكية،وتظهر مكانها بنود تفاهمات تعزز من هيمنة ايران وادواتها في المنطقة، وتخدم المشروع الاسرائيلي الذي يرى اللوبي الصهيوني داخل البيت الابيض أنه محقق للمصلحتين معا الامريكية والاسرائيلية.

الحقيقة الراسخة أن نظام الملالي في طهران يعد جماعة الحوثي في اليمن ورقة ضغط استراتيجية يستخدمها لتعزيز أوراقه التفاوضية في ملفات حساسة كالبرنامج النووي ورفع العقوبات، لذلك فأي تهدئة أو اتفاق يرتبط بإنهاء أزمة البحر الأحمر، ليس له علاقة بمسألة تفكيك اداة ايران في اليمن، وإنما يرتبط بالملف والاجندة الإيرانية في المنطقة، ومفاوضاتها مع امريكا واسرائيل. ومن هنا أرتبط تصعيد مليشيا الحوثي في جنوب البحر الاحمر(وباب المندب)، والتهدئة عموما في اليمن من خلال وقف الهجمات المتبادلة والتوتر في المنطقة، بجولات المشاورات والمفاوضات الامريكية الإيرانية.

وانطلاقا من مبدأ اولويات المصالح لدى المفاوض الامريكي، الذي يرى أن تحقيق المصلحة الامريكية وحليفها التقليدي-اسرائيل- أولا، تجنبت الإدارة الأمريكية في اتفاقها مع إيران تضمين تفكيك قدرات جماعة الحوثي لأن طهران تعتبرهم "قضايا سيادية" إقليمية لا تشكل جزءاً من تفاوض مباشر على بنود الملف النووي والعقوبات، بينما ركز ترامب بشكل أساسي على وضع قيود لضمان نزع السلاح النووي،حماية لأمن وسلامة المشروع الاسرائيلي،الذي يعتبر إيران جزءا منه.

وترى الادارة الامريكية ان افضل مسارات التعامل مع جماعة الحوثي عبر الاحتواء،واستخدامها كقوة محلية وإقليمية في المنطقة والبحر الأحمر لتحقيق رغباتها واهدافها في المنطقة، وبالتالي التفاهم معها عبر مسار منفصل كما سبق للإدارة الامريكية وأن ابرمت معها اتفاقات سرية وبواسطة اطراف إيرانية في المنطقة، كان آخرها اتفاق ادارة ترمب وجماعة الحوثي بوساطة عمانية على إنهاء العلميات العسكرية الامريكية ضد الجماعة مقابل وقف المليشيا هجماتها ضد السفن التجارية الامريكية وحلفائها في البحر الاحمر وباب المندب.

ألا أن ربما ارادت الادارة الامريكية من هذا الفصل بين الملفين-الايراني واليمني-اولويات اجندتها وتقديم مصالحها، وارتباطها بالأجندة الإيرانية، وبالتعقيدات التي تواجه الملف اليمني والتدخلات الاقليمية. إذ أن اجندة المفاوض الايراني واصراره على الفصل بين الملفين، بحيث أن أي تفاوض مع الجانب الامريكي يجب أن ينحصر في رفع العقوبات والقيود الاقتصادية والملف النووي، وعدم تقديم أي تنازلات نيابة عن أذرعه في المنطقة، ومنها جماعة الحوثي، لكنها فرضت على ترمب وقف اطلاق النار والحرب في مختلف الجبهات المحسوبة عليها،وتحديدا جبهة لبنان-حزب الله اللبناني في لبنان.

غير أن بعض المراقبين يرون التعقيدات الإقليمية، من وجهة نظر ادارة ترمب،والمفاوض الامريكي،أنه في حال تم إدراج الأطراف المرتبطة بإيران كجماعة الحوثي وحزب الله في اتفاق واحد مع إيران سيكون من شأنه إفشال المفاوضات بسبب الرفض القاطع من قبل ايران في وضع نفوذها الخارجي التي تستخدمها ورقة ضغط في متناول يد الادارة الامريكية.

مع هذا الحرص الذي تبديه ادارة الرئيس ترمب، في التهدئة والتوصل إلى اتفاق مع ايران والاستجابة لمطالبها حتى وأن تخلت عن شروطها المعلنة كتفكيك شبكة وكلاء إيران برفع يدها عنهم، وعدم تضمينه الاتفاق الإطاري ،الذي ركز على فتح مضيق هرمز، والافراج على الاموال المجمدة، وفك الحصار الامريكي على الموانئ والسماح لها تصدير نفطها، المقدر قيمة الشاحنات التي خرجت به السفن في اليوم الاول من فتح المضيق ب22مليار دولار. ما يعني ان ترليونات الدولارات ستتحصلها إيران في أقل من شهر، وستتيح لها إعادة بناء قدراتها العسكرية والمؤسسات الاقتصادية التي دمرها القصف الامريكي والاسرائيلي، ومضاعفة من كفاءاتها الفنية والتقنية والانتاجية، وكل هذا مقابل ان تؤول ادارة مضيق هرمز إلى إيران مقابل حصول امريكا على جزء من تلك الاموال قيمة لبعض تلك المواد والاحتياجات التي ستوردها امريكا إلى ايران، خاصة بالمحاصيل الزراعية كالأسمدة وغيرها.

لكن ايران بهذا الاتفاق كسبت التسيد والهيمنة على مضيق هرمز العربي،وهذا ما ارادته اسرائيل والادارة الامريكية اللتان رفعتا كل تلك الشعارات والمطالب غطاء للأجندة السياسية،أبرزها اخضاع السعودية واجبارها على اتفاقية إبرهام والتطبيع مع اسرائيل. وإما اعادة الهيمنة الايرانية على دول الخليج والعرب وابقائها في عداء دائم ومواجهة مستمرة مع الدول العربية،خلافا لما كانت ادارة ترمب تشترطه على ايران بالتوقف عن تهديداتها وافتعال المشاكل وإثارة الفتن داخل دول المنطقة.

استئناف إيران الحرب في مضيق هرمز وقصف دول الخليج، عقب قصفها إحدى السفن التجارية في مضيق هرمز،الخميس، دفع بالقوات الامريكية إلى قصف مواقع إيرانية تحتوي على انظمة رادارات ومخازن للصواريخ والطيران المسير في جزيرة «سيريك» بالمضيق،

لتعود إيران إلى سيرتها الأولى،باستهداف دولتي البحرين والكويت، مترجمة بذلك وعيدها بالقول"سنرد على الهجوم الأميركي في الزمان والمكان اللذين نختارهما". كشف عن هشاشة الاتفاق الموقع بين الجانبين، ليبرهن ذلك عدم قدرت الاتفاق على الصمود امام الاعيب التي اعتادت عليها إيران في مثل هكذا مفاوضات واتفاقات، وما هذا إلا تجسيد للمخاوف التي أبداها مراقبون على فشل الاتفاق لخبرة المفاوض الايراني في خداع نظيره الامريكي والتلاعب به، خاصة اثناء مرحلة التنفيذ، وهذا ما تم بالفعل وهو تسليم الملاحة الدولية والعربية في مضيق هرمز لإيران التي استطاعت بذاك الاتفاق الغريب الحصول على مكاسب كبيرة وتحقيق معظم اهدافها المتمثلة في انتزاع السيادة على المضيق وادارة الملاحة فيه لحسابها،وفك الحصار عن موانئها وتصدير نفطها، والافراج عن اموالها المجمدة مقابل فتح فوري للمضيق وتأمين مرور السفن دون عوائق، والذي لأجله تنازل المفاوض الامريكي عن كل اشتراطات والمطالب المعلنة من قبل ادارة ترمب،التي أجلت التفاوض حولها الى مرحلة لاحق.

عقب أن وصلت إيران إلى غايتها استهدفت السفينة التجارية (إيفر لوفلي M/V Ever Lovely) التي ترفع علم سنغافورة، اثناء مغادرتها مضيق هرمز بمحاذاة الساحل العُماني. وحيال ذلك قالت القيادة المركزية الأمريكية: إن قواتها ردت بقوة على الهجوم الايران، الذي وصفه بالعدوان غير المبرر ضد حركة الملاحة التجارية،وأنه يشكّل انتهاكاً واضحاً لوقف إطلاق النار. بينما إيران وعبر حرسها الثوري، بررت استهداف السفينة لعدم حصولها على تصريح مسبق من قبلها،كونها المسؤولة عن ادارة الملاحة وعبور السفن في المضيق-وفقا لاتفاق التفاهم، مؤكد ان"قواته نجحت في احباط الهجوم الامريكي الذي استهدف جزيرة سيريك واجبرتها على التراجع.

وكانت ايران قد بدأت حديثها عن احقيتها في ادارة مضيق هرمز عقب توقيع الاتفاق مباشرة، وعبرت بصراحة عن رغبتها فرض رسوم مقابل عبور السفن التجارية لمنع وقوع أي حوادث في المضيق،وأن ذلك تنفيذاً للبند الخامس من مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة.

وكانت سلطنة عمان حينها وافقتها على ذلك وتحدثت عن ضرورة الادارة المشتركة الايرانية العمانية للمضيق، لكنها تراجعت بعدما رفضت بشدة الادارة الامريكية،وتحدثت عن الادارة المشتركة الثلاثية-الايرانية الامريكية العمانية، مع امكانية فرض رسوم على السفن العابرة في الجانب العُماني من المضيق مقابل امن الممر وتقديم الخدمات للسفن،إلا إيران رفضت مشاركة امريكا في ادارة المضيق الذي هو حق لإيران وحدها. مما اضطرت امريكا بالشراكة مع عمان في انشاء مسار مؤقت لمرور السفن في الجانب العماني من المضيق،لضمان حرية الملاحة وانسياب إمدادات الطاقة للاقتصاد العالمي، وأن الممر متاح مجانًا دون رسوم عبور،لكنها تشترط على السفن الراغبة في استخدامه التنسيق المسبق مع المنظمة البحرية الدولية.

لكن إيران رفضت هذه التدابير الاجرائية وهددت عمان بقصف أي سفينة تعبر في هذا الممر، وبالفعل استهدفت سفينة سنغافورية. وتشترط إيران على السفن العابرة في المضيق التنسيق معها والحصول على إذن أو تصريح مسبق منها للعبور،مقابل دفع الشركات والدول المستوردة، رسوم، مقابل تأمين مرور السفن،وهذا يمنح إيران التحكم بدول الخليج ووضعها وسيادة المضيق تحت رحمتها.

وإذا ما عدنا الى العلاقة بين إيران وسلطنة عمان، فهي كعلاقة الأب بالابن.من هي عمان ومن هي إيران،فكلاهما وجه واحد لنظام ملالي طهران. وما استثناء بقية الدول الخليج العربي من ادارة مضيق هرمز وحصره على إيران وسلطنة عمان، إلا مصادرة حقوق الدول الخليجية في المضيق لصالح إيران. في الوقت الذي يؤكد اتفاق التفاهم يحصر ادارة المضيق العربي الدولي في إيران وامريكا،بل يعطي لإيران حق الادارة وفرض الرسوم على السفن العابرة فيه.

ويكشف هذا ان الصراع والحروب التي تشهدها المنطقة بين اطراف المحور الاسرائيلي نفسه-اسرائيل ايران امريكا، ودول اخرى في المنطقة-هدفها واحد وهو الهيمنة على المضايق والممرات المائية العربية، وما مضيق هرمز إلا بداية لهذه الغاية، وأن تلك الشعارات العدائية المرفوعة بين اطراف هذا المحور اللعين،والملفات المزعومة كالملف النووي الايراني واسلحة الدمار والصاروخي ووكلاء إيران في المنطقة، إلا شعارات سياسية الغاية منها التغطية على تلك الاهداف الخبيثة.!.

عودة التوتر في مضيق هرمز ومنطقة الخليج العربي،تزامنت مع احتشاد مئات الدراجات النارية لحزب الله في قطع طريق مطار بيروت، رفضاً لـ"الاتفاق الإطاري"الموقع بين الحكومة اللبنانية ودولة اسرائيل،الذي ربط انسحاب جيش الاحتلال من جنوب لبنان بنزع سلاح حزب الله،وحصر السلاح بيد الحكومة.. وهو ما رفضته قيادة الحزب التي دفعت بمسلحيها إلى اقتحام العاصمة اللبنانية بيروت على متن مئات الدرجات النارية وقطع شوارع العاصمة في تهديد صريح للحكومة اللبنانية ومطالبتها بالتراجع عن هذه الاتفاقية والعودة الى الحرب..

يتضح مما سبق أن الحرب التي اشعلتها دول المحور الاسرائيلي- ايران واسرائيل وامريكا وحلفائهم وادواتهم- طوال السنوات الماضية في المنطقة، وفي مقدمتها الثلاث السنوات الاخيرة، لم تكن تلك الحرب التي عصفت بالمنطقة سوى إعادة تقسيم النفوذ والهيمنة على المحور الاستعمار الجديد وانهاء هيمنة ونفوذ دول الاستعمار القديم المتمثل باتفاقية سايس بيكو-بريطانيا وفرنسا-وتسليمها عبر اتفاق التفاهم الامريكي الايراني، للاستعمار الجديد، المحور الاسرائيلي الإيراني وأدواته الحوثية، الذي تعمل الولايات المتحدة الامريكية الترتيب لتشكيله،بغية استعباد العرب ونهب ثرواتهم واحتلال مصايدهم وبحاره.!.

حارس الهوية وسياج اليمن

القبيلة اليمنية.. تاريخ من الثبات وحاضر يصنع معادلة الوطن

القبيلة صمام أمان جيوسياسي واجتماعي في مواجهة التغول الحوثي السلالي

توفيق الحاج

تمر الشعوب والأمم بمحطات تحول مصيرية، وفي هذه المحطات تبرز مكونات اجتماعية كركائز صلبة لا تعصف بها رياح المتغيرات السياسية أو المشاريع الأيديولوجية الدخيلة, وفي المشهد اليمني المعقد، لم تكن القبيلة مجرد تجمع عشائري عابر أو كيان تقليدي هامشي، وإنما نواة صلبة وعمود فقري ستند إليه الهوية الوطنية عبر القرون.

إن الوعي السائد لدى القبيلة اليمنية في مختلف المحافظات جعل منها سياجاً منيعاً وحصناً حائلاً دون تغلغل المشروع الحوثي الفارسي، أو قبول ادعاءاته السلالية رغم كل الطرق والأساليب التي مارسها في حق القبيلة, هذا الوعي لم يكن وليد اللحظة الراهنة، بل نتاج تراكم معرفي وقيمي ضارب في عمق التاريخ، يرى في اليمن أرضاً وإنساناً وهوية مستقلة لا تقبل التبعية أو الطمس.

في هذه القراءة نسلط الضوء على الأدوار المتشابكة للقبيلة اليمنية كحاضنة للهوية، وسلطة بديلة لحفظ السلم الأهلي، وقوة ميدانية عابرة للمناطقية أثبتت الأحداث الأخيرة قدرتها على توحيد ما مزقته السياسة وفرقته الحرب.

جذور تاريخية

تعود جذور القبيلة اليمنية إلى آلاف السنين، حيث تشكلت في ظل أنظمة اجتماعية متكاملة تمكنت من الحفاظ على تماسكها واستقلالها البنيوي في مواجهة الهزات السياسية, ولم تكن القبيلة يوماً أداة للهدم، بل كانت عبر التاريخ محركاً رئيسياً لصناعة الحضارة وتحقيق الاستقرار.

فالقبائل الكبرى مثل حاشد، وبكيل، ومذحج، وهمدان، لم تكن مجرد مسميات ديموغرافية، بل كانت الشريك الأساسي في تأسيس الممالك اليمنية القديمة كسبأ، وحمير، وقتبان، ومعين.

منذ تلك العصور، صاغت القبيلة اليمنية هويتها الخاصة المرتكزة على قيم الحرية، والسيادة، ورفض الخنوع للغزاة, هذه الخلفية التاريخية جعلت من القبيلة الحاضنة الطبيعية للثقافة اليمنية؛ فمن خلالها حُفظت اللغة، والأدب، والشعر القبلي الذي يمثل ديوان العرب المعاصر، فضلاً عن الزي، والعادات، والأعراف التي تعزز الانتماء الوطني الجماعي.

إن هذا التراث الثقافي المتوارث يمثل خط الدفاع النفسي والأخلاقي الأول ضد أي محاولات معاصرة تستهدف تجريف الهوية اليمنية واستبدالها بهويات طائفية أو مستوردة من خارج الحدود الجغرافية لليمن.

منظومة تشريعية بديلة

في الفترات التي غابت فيها الدولة المركزية أو ضعفت مؤسساتها، برزت القبيلة اليمنية كلاعب رئيسي لحفظ التوازن الاجتماعي، والحد من الفوضى, ولم يكن هذا الدور عشوائياً، بل استند إلى منظومة متماسكة من الأعراف والأسلاف القبلية التي تحولت عبر الزمن إلى ما يشبه التشريعات المتكاملة.

تنقسم الأعراف القبلية اليمنية إلى أبواب وفصول تشبه إلى حد كبير القوانين الحديثة، مثل قانون العقوبات والمرافعات والإثبات, هذه المنظومة تنظم بدقة شؤون الحياة اليومية كالمعاملات المالية، والميراث، والزواج، فضلاً عن فض النزاعات الكبرى.

ويعد مفهوم (العيب القبلي والهجر والتحكيم والصلح) من الأدوات الفعالة التي جنبت المجتمع اليمني الكثير من الحروب الأهلية والتمزق، لا سيما في المناطق الريفية التي تفتقر تاريخياً إلى البنية القضائية الرسمية.

إن هذه الآليات التقليدية مكنت القبيلة من الحفاظ على السلم المدني والنسيج الاجتماعي من الانهيار؛ فعندما غابت سلطة القانون الرسمي، فرض العرف القبلي سلطته الأخلاقية والميدانية لمنع الجريمة، وحماية الضعفاء، وصون الحرمات، وتأمين الطرقات.

هذا النظام الاجتماعي المتماسك شكل عائقاً تاريخياً وبنيوياً أمام الحركات الأيديولوجية المتطرفة التي تحاول تفكيك المجتمع لإعادة ترصيصه وفقاً لولاءات سلالية او طائفية او مناطقية ضيقة.

أعراف وتقاليد القبائل قوة مجتمعية تساند الدولة في حماية الهوية والمكتسبات الوطنية

مواجهة فكرية وأخلاقية

المتابع للدور الذي تؤديه القبيلة اليمنية طوال فترة الحرب التي يخوضها اليمنيون ضد مليشيا الحوثي الارهابية، يلاحظ أن معركة القبيلة اليمنية لم يقتصر على المواجهة العسكرية في الجبهات، بل امتد إلى مواجهة فكرية وثقافية شرسة يمكن تسميتها بـ"الحرب الناعمة"، والتي تسعى إلى ضرب المرتكزات الأخلاقية والقيمية للمجتمع اليمني، ونشر ثقافة الانحلال أو التطرف الأيديولوجي.

لقد وقفت القبيلة، من خلال وجاهاتها ومشايخها وعلمائها، بالمرصاد للأفكار الهدامة والمضللة, وعملت عبر فعاليات توعوية وأنشطة مجتمعية على ترسيخ الروح الوطنية والقيم الدينية السامية المعتدلة التي تحث على التكافل، والتراحم، وحرية الإنسان, وأدت المناسبات الاجتماعية كالأعراس والمحافل القبلية دوراً محورياً في تعزيز الروابط الإنسانية والتضامن المعيشي، مما يسهم في تخفيف حدة الأزمات الاقتصادية الخانقة الناتجة عن الحرب.

كذلك، برز دور القبيلة في مكافحة الفكر المتطرف بكافة أشكاله ومسمياته، حيث حرصت القبائل على إيجاد وعي جمعي يحظر احتضان العناصر الإرهابية أو المتطرفة، معتبرة أن أي خروج عن قيم الاعتدال والتعايش يمثل تهديداً مباشراً لأمن القبيلة واستقرارها التجاري والاجتماعي.

مطارح الريان ثورة النكف

إذا كان التحليل النظري يبرز مكانة القبيلة، فإن الواقع الميداني المعاصر يقدم دليلاً قاطعاً على أن القبيلة هي القوة الوحيدة القادرة على ردم الفجوات السياسية، وتوحيد الجغرافيا اليمنية في لحظات المنعطفات الحادة, وتتجلى هذه الحقيقة بوضوح في الحراك القبلي المتصاعد الذي شهدته محافظة الجوف في مطارح الريان خلال هذا الاسبوع.

بدأت فصول هذه الملحمة القبلية مع وصول الشيخ القبلي البارز، حمد بن فدغم الحزمي، إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية بمحافظة الجوف، بعد الإفراج عنه من قبل جماعة الحوثي الارهابية التي اختطفته لقرابة شهرين, وجاء اختطاف الشيخ فدغم على خلفية تلبيته نداء نجدة واستغاثة قبلية تقدمت بها امرأة تُدعى "ميرا صدام حسين"، والتي سعت لاستعادة ممتلكاتها وفلتها في صنعاء بعد أن صادرتها قيادات حوثية نافذة من بينها(فارس مناع).

وفور وصوله إلى منطقة الريان، أطلق الشيخ فدغم نداء استغاثة قبلية (نكف)، باكياً ومناشداً قبائل اليمن والوطن العربي لنصرته والمطالبة بالإفراج عن المرأة التي لا تزال محتجزة لدى مليشيا الحوثي الارهابية، مؤكداً أن تصريحاته السابقة تحت الأسر كانت تحت الإكراه والتعذيب الجسدي والنفسي.

تفكيك الجغرافيا السياسية

يرى محللون أن ما عجزت عنه القوى السياسية والدبلوماسية طوال سنوات الحرب، حققته القبيلة اليمنية في غضون أيام قليلة, فقد تداعت الوفود القبلية من مختلف حدب وصوب، ورصدت التقارير الصحفية توافد أكثر من 19 قبيلة يمنية كبرى إلى مطارح الريان، معلنة تضامنها الكامل وانخراطها في النكف القبلي.

المفاجأة الكبرى تجلت في العبور الفوري للأطر والمربعات السياسية والمناطقية؛ إذ لم تقتصر الاستجابة على قبائل الشمال، بل امتدت كالنار في الهشيم إلى جنوب اليمن وشرقه وغربه فمن المحافظات الجنوبية والشرقية أعلنت قبائل محافظة أبين (بقيادة الشيخ شاجع ناصر حسين المقبع العلهي) انضمامها الفوري، وتوافدت قبائل "بالحارث" من شبوة، وقبائل "الصيعر" من حضرموت، وقبائل صمودة من المهرة وسط توقعات متزايدة بالتحاق قبائل يافع.

ومن محافظتي مأرب والجوف احتشدت قبائل عبيدة، ومراد، والجدعان، والعوامر، وقبائل دهم بمختلف مديرياتها (بما في ذلك بني نوف، وآل مسلم، والمحابيب، وهمدان، وآل ذوي، وذو حسين، والمغربة)، بالإضافة إلى أشراف آل مهتم.

ومن طوق صنعاء ووسط اليمن وصلت وفود مهيبة تمثل قبائل خولان الطيال، وأرحب، وآل ضحاك من نهم، وجهم.

الصمود الميداني

تجاوز هذا الاحتشاد القبلي الطابع السلمي التقليدي ليتحول إلى موقف دفاعي صلب؛ حيث تصدى المسلحون القبليون في المطارح لأربع طائرات مسيّرة حوثية حاولت التحليق في الأجواء للتجسس أو استهداف تجمعات الوجهاء, وفي خطوة عملية متقدمة، أقرت قبائل دهم والقبائل المناصرة لها حزمة من "الإجراءات القبلية الردعية" الصارمة بحق الجهات المعتدية وقبائلها المتواطئة.

ورفضت القبائل بشكل قاطع استقبال أي وساطات محلية قبل تحقيق الشرط المسبق والمتمثل في إطلاق سراح المرأة، ووصولها بأمان إلى مناطق سيطرة الدولة، مما يثبت أن العرف القبلي يضع حماية المستجير، وصون الأعراض فوق كل اعتبار سياسي أو مادي.

الشراكة بين القبيلة والدولة

قراءة مشهد القوة في اليمن يؤكد أن أي مشروع لبناء دولة حديثة ومستقرة لا يمكن أن يكتب له النجاح إذا ما تصادم مع البنية القبلية، أو حاول إلغاءها, فالقبيلة ليست نقيضاً للدولة، بل هي شريك موضوعي يمكنه رفد مؤسسات الدولة بالزخم البشري والأخلاقي.

العلاقة النموذجية والمطلوبة للمرحلة القادمة ترتكز على الاندماج الإيجابي والشراكة الدائمة، بحيث تكمل القوانين الرسمية للدولة الأعراف والتقاليد القبلية المتوارثة، ولا تصطدم معها, ولتحقيق هذا التوازن الاستراتيجي، يتطلب الأمر تبني رؤية وطنية شاملة تقوم على:

- توجيه الطاقات والولاءات القبلية نحو خدمة المصلحة الوطنية العليا وحماية سيادة الدولة، بدلاً من الانجرار وراء الولاءات المذهبية أو الحزبية الضيقة.
- إدماج أبناء القبائل في أجهزة ومؤسسات الدولة العسكرية والمدنية بناءً على معايير الكفاءة والمواطنة المتساوية، مع وضع استراتيجيات تنموية لتطوير المناطق الريفية والقبلية تعليمياً واقتصادياً.
- تعزيز سلطة القضاء الرسمي وجعله المرجعية الأولى، مع الاستفادة من آليات التحكيم والصلح القبلي كأدوات مساندة لتخفيف العبء عن المحاكم وحل النزاعات المحلية ودياً وسريعاً.

القبيلة حارس للهوية

يتبين بجلاء أن القبيلة اليمنية تظل حجر الزاوية في معادلة البقاء والاستقرار الوطني، فهي لم تكن يوماً مجرد تنظيم اجتماعي تقليدي، بل هي عقيدة نضالية متوارثة وسياج قيمي منيع ذاد عن حياض الوطن في أحلك الظروف.

لقد برهنت الأحداث المتلاحقة، وآخرها الهبة القبلية الموحدة في مطارح الريان بالجوف، أن القبيلة تملك من الحيوية والمرونة ما يمكنها من تجاوز الانقسامات السياسية والجغرافية المصطنعة، لتلتقي القبائل من أبين وشبوة وحضرموت ومأرب وصنعاء والجوف في خندق واحد دفاعاً عن المبادئ والنخوة العربية الأصيلة.

إن هذا التلاحم القبلي الاستثنائي يبعث برسالة واضحة لكل من يحاول العبث بالهوية الوطنية أو تمزيق النسيج المجتمعي لليمن؛ ستبقى القبيلة اليمنية، بأعرافها الراسخة ووعيها القومي وصمود أبنائها، الحارس الأمين لحاضر ومستقبل البلاد، والدعامة الأساسية التي ستستند إليها الدولة اليمنية الحديثة لإعادة بناء أمجادها، وصون سيادتها وكرامتها الإقليمية.

26 سبتمبر

العدد (2252) الخميس 17 محرم 1448هـ
الموافق 2 يوليو 2026م

مخاطر الهجرة الإفريقية إلى اليمن

العميد/ عبده الوليدي

في ظل الاوضاع الاستثنائية التي تعيشها اليمن تبرز قضية حساسة تستدعي اهتماما عاجلا من قبل الحكومة الشرعية لقضية هجرة (الأفارقة) إلى الاراضي اليمنية هذه الظاهرة وإن بدت في ظاهرها (هجرة انسانية) إلا إنها تحمل في جوهرها أبعادا سياسية وأمنية واجتماعية قد تلحق اضرارا جسيمة بالنسيج الوطني لشعب الإيمان والحكمة.

تهدد الهجرة المنحدرة من اصول افريقية، والتي ارتبطت تحركاتهم تاريخيا بمشاريع سياسية ودينية في المنطقة، واليوم مع تصاعد الاضطرابات في القرن الأفريقي تتزايد المخاوف من محاولات إدخال هذه الجماعات إلى اليمن مستغلين هشاشة الوضع الأمني والإنساني.

إن دخول جماعات غير مندمجة مع الهوية اليمنية قد تستغل من اطراف خارجية لتمرير أجندات سياسية أو لتغيير التركيبة السكانية بما يخدم مصالح غير يمنية، وهذا ما يعاني منه الشعب اليمني في السابق والحاضر من هذه التركيبات المفروضة بقصد او بدون قصد.

إدخال جماعات ذات هوية دينية وثقافية مغايرة لهوية الشعب اليمني مما يخلق توترات داخل المجتمع اليمني المعروف بتماسكه الديني والقبلي وهذه محنة يعاني منها اليمنيون في الوقت الحالي.

اليمن بلد له جذور حضارية عميقة واي محاولة لتكرار زرع جماعات غريبة قد تؤدي لمسخ هوية الشعب، وها نحن نعاني اليوم من التركيبة الأولى والتي عملت على تمزيق وتقسيم اليمن ومحق الهوية اليمنية بل عملت هذه التركيبة على تهجير وتشريد اكثر من اربعة ملايين نسمة، اضافة الى ذلك الآلاف من الشهداء والمعاقين والجرحى.

ومن خلال ما تم ذكره نوجه نداء للحكومة الشرعية بضرورة تعزيز الرقابة على الحدود ومنع اي محاولات تسلل غير قانوني وغير شرعي اجتثاث هذه الجموع من المهاجرين الموجودين وترحيلهم الى بلدانهم والى غير رجعة.

التواصل مع المجتمع الدولي لرفض اي مشاريع تهدف لتغيير هوية اليمن والعبث بتركيبته السكانية اليمن اليوم يقف أمام تحديات جسام وأي إهمال لهذه القضية وغيرها قد يفتح الباب، أمام أزمات جديدة.

حماية شعب الإيمان والحكمة مسؤولية تاريخية تقع على عاتق الحكومة الشرعية، وعلى القوى الوطنية أن تتكاتف للحفاظ على هوية اليمن وأمنه واستقراره.

ألم يحن وقت النكف الوطني لاستعادة الجمهورية؟

د. علي المسلي

ليست كل الحوادث التي تمر في حياة الشعوب مجرد وقائع عابرة؛ فبعضها يكشف ما هو أعمق من تفاصيله، ويضع أمامنا صورة كاملة لأزمة تتجاوز الأشخاص والأحداث. ومن هذا المنطلق، فإن التطورات الأخيرة المرتبطة بقضية مصادرة إحدى الفلل وما أعقبها من تداعيات، لا يمكن النظر إليها باعتبارها مجرد خلاف على ملكية أو نزاع بين أطراف محددة، بل باعتبارها مؤشرًا على واقع أوسع عنوانه غياب الدولة وتراجع سلطة القانون.

فعندما يصبح المواطن مضطرًا إلى البحث عن الحماية خارج مؤسسات الدولة، وعندما تتحول القبيلة أو النفوذ الاجتماعي إلى وسيلة للحصول على حق يفترض أن تكفله العدالة، فإن المشكلة لا تكون في الحادثة وحدها، بل في البيئة التي أنتجتها؛ بيئة يضعف فيها القانون حين تتقدم القوة، وتتراجع فيها المؤسسات حين تفرض الجماعات المسلحة حضورها كبديل عن الدولة.

وبحسب ما تداوله الرأي العام، فإن المرأة التي لجأت إلى أحد مشايخ قبائل الجوف طلبًا للجوار والإنصاف، بعد تعذر حصولها على مسار عدلي فاعل، وجدت مناصرة اجتماعية، لكن الشيخ الذي تدخل لنصرتها وجد نفسه لاحقًا في مواجهة تداعيات هذا الموقف، الأمر الذي دفع إلى إعلان النكف القبلي في منطقة الريان، تضامنًا معه ورفضًا لما اعتُبر انتهاكًا بحقه.

لكن المعنى الأهم في هذه الواقعة لا يكمن في تفاصيلها فقط، بل في السؤال الذي تطرحه: كيف وصل اليمن إلى مرحلة يصبح فيها البحث عن العدالة خارج إطار الدولة هو الخيار المتاح؟

إن أخطر ما تكشفه مثل هذه الأحداث أن غياب الدولة لا يستثني أحدًا؛ فلا مكانة اجتماعية، ولا تاريخ قبلي، ولا نفوذ شخصي يمكن أن يعوض وجود مؤسسة عادلة تحمي الجميع. فحين يغيب القانون، يصبح المجتمع كله عرضة للقلق، وتتحول الحقوق من ضمانات ثابتة إلى مطالبات مرتبطة بميزان القوة.

ومن هنا فإن القضية ليست حادثة فردية، بل انعكاس لأزمة وطنية أعمق: أزمة تراجع فكرة الدولة والجمهورية باعتبارهما إطارًا جامعًا للمواطنين.

وهنا يبرز السؤال:

ألم يحن الوقت لأن يتحول النكف القبلي من استجابة لمظلمة فردية إلى نكف وطني جمهوري لاستعادة الدولة؟

فاليمنيون خلال سنوات الأزمة تعاملوا كثيرًا مع نتائج الانهيار أكثر من تعاملهم مع أسبابه. تحركوا عند وقوع المظالم، وغضبوا عند حدوث الانتهاكات، وهذا أمر طبيعي وإنساني، لكن المعركة الحقيقية تبقى في معالجة الجذر الذي ينتج تلك المآسي: غياب الدولة القادرة على حماية المواطن وتطبيق القانون.

فالاختطاف، ومصادرة الحقوق، وإضعاف القضاء، والتدخل في مؤسسات الدولة، وتراجع الخدمات والتعليم والإدارة، ليست قضايا منفصلة، بل مظاهر لأزمة واحدة تتمثل في إخضاع مؤسسات الدولة لمنطق القوة بدل منطق القانون.

غير أن استعادة الجمهورية لا تعني فقط مواجهة واقع الانقلاب، بل تعني أيضًا مراجعة أداء القوى التي ترفع شعار الدولة، والعمل على بناء نموذج أكثر قدرة على إقناع المواطن بأن الجمهورية ليست مجرد شعار سياسي، وإنما ضمانة حقيقية لحقوقه وكرامته.

فالجمهورية التي نحتاج إلى استعادتها ليست مجرد ذكرى من الماضي، ولا حنينًا إلى مرحلة تاريخية، بل هي مشروع دولة متكامل: دولة تقوم على المواطنة المتساوية، واستقلال القضاء، وفاعلية المؤسسات، وحصر السلاح بيد الدولة وتحت سيادة القانون؛ بحيث تكون الدولة هي المرجعية العليا، لا أن تخضع الدولة لأي قوة أو سلطة موازية.

لقد كانت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر نكفًا وطنيًا واسعًا ضد نظام يقوم على التمييز واحتكار السلطة، وكانت لحظة اجتمعت فيها إرادة اليمنيين حول فكرة الدولة. واليوم، بعد أكثر من ستة عقود، لا تحتاج اليمن إلى استعادة الماضي فقط، بل إلى استعادة جوهر ذلك المشروع: أن يكون المواطن هو أساس الدولة لا تابعًا لها.

ومن هنا تبرز مسؤولية الحكومة ومجلس القيادة والقوى الوطنية كافة في الانتقال من إدارة الأزمات إلى بناء مشروع واضح لاستعادة الدولة. فالمظالم الفردية تستحق الإنصاف، لكن الإنصاف الحقيقي لا يتحقق إلا بوجود مؤسسات تمنع تكرار الظلم.

إن المواطن لا يحتاج فقط إلى من يقف معه بعد وقوع الانتهاك، بل يحتاج إلى دولة تمنع وقوع الانتهاك من الأساس.

ولهذا فإن النكف الذي يحتاجه اليمن اليوم ليس نكفًا مرتبطًا بحادثة عابرة، ولا دفاعًا عن شخص بعينه، بل نكفًا وطنيًا جامعًا من أجل استعادة الدولة ذاتها؛ فحين تُستعاد الدولة تُستعاد معها الحقوق والعدالة والأمان، أما حين تغيب الدولة فإن الجميع يصبحون عرضة للظلم والضرر، مهما كانت أسماؤهم أو مواقعهم.

فالجمهورية لا تستعاد بالحنين إلى الماضي، ولا بالشعارات وحدها، وإنما ببناء دولة يشعر فيها المواطن أن حقه محفوظ قبل أن يضطر إلى البحث عن من يحميه.

وهذا هو النكف الحقيقي الذي يحتاجه اليمن اليوم.

معركة الكرامة

عميد ركن/ أكرم الأديمي

يتحلى أبطال قواتنا المسلحة في مختلف الجبهات والميادين بعزيمة لا تلين، وإصرار لا ينكسر، يرنو إلى غدٍ يكون فيه اليمن آمناً مستقراً وماجداً بأمجاد أبنائه المخلصين.

إن أبطال القوات المسلحة ومعهم كل الشرفاء من أبناء الشعب يخوضون اليوم معركة وجودية كبرى معركة عظيمة، وهذه الحرب هي امتداد لصراع تاريخي قديم الأزل ضد قوى الكهنوت والظلام تعددت أوجهه عبر التاريخ، فتارة كان مواجهة وحرب عسكرية في الميادين، وأخرى حرباً فكرية وثقافية تستهدف الهوية اليمنية والجمهورية.

ولأن أعداء الحرية والكرامة يعادون فكرة التعايش، ولا يروق لهم رؤية وطن يعتز بحرية أبنائه وتلاحمهم، فقد استغلوا هوامش الحريات والنوايا الطيبة التي أتاحها لهم الوطن، فارتدوا كسهام غدر في نحره مع سبق الإصرار والترصد، لقد كذبوا وغدروا وغالوا في بغيهم، واختطفوا كل جميل في هذا البلد، محاولين تجريف الهوية وتفخيخ المستقبل.

وأمام هذا الطغيان هبّ أبطال الجيش لتلبية نداء الواجب المقدس خائضين معركة الدفاع عن النفس والعرض والوطن على امتداد الجبال الراسيات والوديان السحيقة والصحارى الممتدة والسهول الخصبة في سبيل هذه الغاية النبيلة تسترخص النفوس، ويهون كل غالٍ، فالمؤسسة العسكرية اليوم تلتحم في روح واحدة وجسد واحد يجمع القائد والضابط والجندي، يستمدون معنوياتهم من عدالة قضيتهم، ويستلهمون الدروس من الملاحم الأسطورية التي يسطرها رجال الجمهورية وأيقونات الثبات والتضحية، أولئك المرابطون في ثغور العز ومتارس الكرامة الذين تعجز الكلمات عن إيفائهم حقهم مهما أسهب الكُتّاب في وصف مآثرهم.

إنها عقيدة دينية ووطنية جامحة تتجدد في نفوس المقاتلين كل صباح وفاءً لدماء الشهداء الأبرار وإخلاصاً لآلام الجرحى الأبطال.

ولأن الحرب علم واحتراف؛ فإن الواجب على أبطالنا استغلال الوقت، وتحويل ميادين التدريب والتأهيل إلى ورش عمل لا تنام والإعداد والتأهيل في مختلف التخصصات العسكرية ليكون المقاتل اليمني أكثر قوة وأعلى كفاءة، وأشد احترافية في خوض المعارك الحديثة.

يؤكد الواقع ان المؤسسة العسكرية في أعلى درجات الجاهزية القتالية، ويتمتع منتسبوها بقدر رفيع من الكفاءة والمسؤولية الوطنية لخوض معركة الحسم، وتطهير تراب الوطن من بغي وجرائم مليشيا الحوثي الإرهابية، واجتثاثها إلى غير رجعة.

إن العيون ساهرة والأيادي على الزناد تنتظر توجيهات القيادة الحكيمة لإطلاق إشارة البدء، ومنا المبادرة الفورية والتنفيذ الصارم في الميدان. "وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ".

تسليم «هرمز» لإيران ودول الخليج

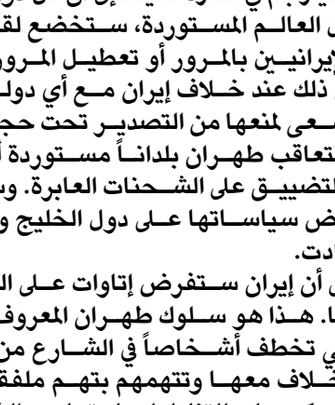

عبدالرحمن الراشد *

عن خطة ايران للتدخل في قرارات دول الخليج السيادية بالتحكم في المضيق وهو الأخطر من الجباية المالية.

فتح مضيق هرمز وبدأت إيران تتصرف فيه كشرطي.. تتحكم في حركته الملاحية وتتحدث عن الرسوم.

البيت الأبيض ينفي ويصر، أن لا رسوم عليه، وأن إيران تعهدت بذلك،ويهدد بعودة البوارج الأميركية الراسية قريباً من الخليج.

يبدو أن أحد الفريقين لا يقول الحقيقة، أو أننا أمام غموض وراء تفسيرات مختلفة للاتفاق.

حتى لو لم تتقاض إيران دولاراً واحداً من الرسوم، فإن سيطرتها على المضيق تعطيها سلطة سياسية بالغة الخطورة. الهدف الأخير لطهران هو التحكم في الخليج من خلال تنصيب نفسها صاحبة القرار بالسماح والمنع لناقلات النفط من العبور.

وهذا سيترجم في فترة تالية إلى أن كل دول المنطقة، وكذلك دول العالم المستوردة، ستخضع لقرار ضباط البحرية الإيرانيين بالمرور أو تعطيل المرور انتقائياً.

سيتجلى ذلك عند خلاف إيران مع أي دولة خليجية، حينها ستسعى لمنعها من التصدير تحت حجج مختلفة، وكذلك ستعاقب طهران بلداناً مستوردة أوروبية أو آسيوية بالتضييق على الشحنات العابرة. وستستخدم المضيق لفرض سياساتها على دول الخليج وستعاقبها متى ما أرادت.

علاوة على أن إيران ستفرض إتاوات على العابرين غير مصرح بها. هذا هو سلوك طهران المعروف على مدى عقود، فهي تخطف أشخاصاً في الشارع من جنسيات دول على خلاف معها وتتهمهم بتهم ملفقة للضغط على هذه الحكومات للتنازل لها وتمارس الشيء نفسه في العراق ولبنان من خلال ميليشياتها.

وعندما يقول نائب الرئيس الأميركي فانس، وكذلك وزير الخارجية روبيو، إن إيران تعهدت بأنها لن تفرض رسوماً على المضيق قد يكون ذلك صحيحاً، لكن هذا لا ينفي أن إيران تعتزم السيطرة الكاملة دون أن تبيع تذاكر عبور مقابل رسوم مالية.

الهيمنة السياسية أخطر من الابتزاز المالي. وقد جاء إعلان سلطنة عمان عن ممر مواز كاختبار للقيادة الإيرانية. والأرجح أنه لن يفلح في الصمود ما دامت لا توجد قوة ردع عسكرية تسانده.

النزاع على فتح المضيق يقرر مستقبل الخليج. فهل الدول الخليجية والبلدان الأخرى المتضررة من الوضع تمارس ما يكفي من حشد الرأي العالمي لمنع انزلاق الوضع نحو وضع جيوسياسي سيؤثر على أمن المنطقة، ويهدد صادرات النفط لسنين مقبلة؟.

إغلاق مضيق هرمز هو ما دفع ترمب إلى التفاوض وإنجاز مذكرة التفاهم على عجل في جنيف، وليس هجمات صواريخ إيران ومسيّراتها. فإيران، كما قال ترمب، خسرت الحرب العسكرية، لكنها كانت قادرة على تحمل الخسائر في انتظار اللحظة التفاوضية.

ما الدوافع الحقيقية وراء تنازلات جنيف؟ ترمب قال الحقيقة، عبر عن خشيته من التراجعات الاقتصادية وبوادرها من التضخم وارتفاع أسعار البنزين. فقد هبط المخزون الاستراتيجي الذي كان ممتلئاً بـ415 مليون برميل، خط الدفاع الأميركي الأهم في الطاقة، إلى أقل من 20 في المائة، وهذا أدنى مستوى له منذ 1983. كان يتعين على الرئيس الأميركي أن يقرر، إما أن يخاطر بما تبقى من رئاسته ومستقبل حزبه الانتخابي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويكمل الحرب أو أن يسارع لعقد صفقة مع قاليباف مبعوث القيادة الإيرانية الجديدة.

هذا الاستعجال الأميركي على إبرام صفقة قرأته طهران بوضوح وردت عليه بجملة شروط من بينها إدارة مضيق هرمز. في الوقت ذاته ركز فريق ترمب على البند النووي الذي جعلت الإدارة له الأولوية مهما كلفتها التنازلات الأخرى.

من المهم الإشارة إلى أن خطة الحصار الأميركي المضاد لإغلاق إيران المضيق كانت فعالة، وساهمت في إجبار طهران على التفاوض. وقد عبر الرئيس الإيراني بزشكيان، الذي زار باكستان شاكراً لوساطاتها، أن بلاده كانت على شفير هاوية لولا المفاوضات.

دخل فريق واشنطن التفاوض في إسلام آباد مطالباً بمنع النووي، وتسليم المخصب، وفتح المضيق، وإنهاء ميليشيات النظام، وخرج من جنيف موقعاً مذكرة تتعهد بمنع الاعتداء على إيران وحليفها «حزب الله»، وتمكينها من أموالها المحتجزة، وإنشاء صندوق إغاثي!.

إنما النظام كان إلى مطلع الشهر المنصرم يرزح تحت الركام، فما الذي حدث؟ عن هذه الهدايا يقول فانس إنها لبناء الثقة، وإن الاتفاق النهائي سيظهر متوازناً بتنازلات إيرانية أميركية وإقليمية معقولة.

منذ جنيف، والجانب الإيراني يشعر ويتصرف بثقة عالية مقلقة. فهو يمارس ضغوطه وتهديداته. ولم يرد مقابل الهدايا الأميركية بتنازلات ملموسة. حتى فتح المضيق أرفقه بشرط إلزام السفن الاعتراف بحقه في مساءلتها وتقديم بياناتها وانتظار موافقته، وهذا ليس تنازلاً بل يمثل تأسيساً لقواعد سيطرة جديدة.

* عن «الشرق الاوسط» 26يونيو2026

إعلانات قضائية

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ عبداللطيف محمد سعد راجح بدعوى طلب تعديل اسمه الى عبداللطيف محمد عبدالله راجح ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع المنزل الكائن في حي الصحة حارة القادسية مساحة تسعة متر ونصف المتر في أحد عشر ونصف المتر والمملوك للمنفذ ضده / عدي محمد أحمد الجريدي لصالح طالب التنفيذ / محمد علي محمد الربدي بالمزاد العلني يوم الاحد الموافق5/7/2026م فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء التقدم الى محكمة مأرب الابتدائية قسم التنفيذ للاطلاع على قائمة ومزايا البيع وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 102لسنة 47هـ فيما بين طالب التنفيذ / محمد علي محمد الربدي والمنفذ ضده/ عدي محمد أحمد الجريدي علما أن البيع سيكون الساعة الثانية عشر ظهرا في نفس مكان العين محل الدعوى.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ نايف هادي مسعود العبد بدعوى طلب تعديل اسمه إلى: نايف هادي مسعود أحمد، ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ محمد حسين محمد المغشي الحضور الى محكمة مارب الابتدائية إلى جلسة يوم الاثنين الموافق 6/ 7/ 2026م في القضية الشخصية دعوى فسخ زواج المرفوعة ضده من زوجته المدعية/ سمر محمد حسن أحمد الغشم.

تعلن المحكمة الابتدائية بالمنطقة العسكرية الثالثة بأن على المتهم / أحمد عبدالله طعيمان في القضية الجنائية رقم 25 لسنة 2024 م. ج. ج المرفوعة ضده بالحضور إلى المحكمة العسكرية الثالثة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان، ما لم سيتم محاكمته كمتهم فار من وجه العدالة، عملا بنص المادة (٦٨) من قانون الإجراءات الجزائية العسكرية.

ألف مبارك

باقات التهاني والتبريكات نهديها للغالي الدكتور

مامون احمد حميد

المهنئون:

نظمي عبد الحكيم وعبد العليم
محمد عبد الله ابراهيم واكرم
عبد العليم والشيخ توفيق عبد
المجيد ومحمد توفيق
وجميع الاهل والاصدقاء

الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات

مونديال 2026.. المغرب ومصر والجزائر يمثلون العرب في الأدوار الإقصائية

اختتمت منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات لبطولة كأس العالم 2026 والتي أسفرت نتائجها عن اكتمال عقد المتأهلين للدور القادم بعدد 32 منتخبا وكذلك مغادرة 16 منتخبا خارج البطولة .

عربياً, صعدت ثلاثة منتخبات إلى الدور التالي (المغرب ، مصر ، الجزائر) وغادر البطولة خمسه منتخبات (قطر ، تونس ، الأردن ، العراق ، السعودية).

خروج مخيب لقطر

تعرض المنتخب القطري لخسارة مخيبة أمام منتخب البوسنة والهرسك بثلاثية لهدف اطاحت بالعنابي خارج البطولة بشكل رسمي.

وتقدم المنتخب البوسني بعد مرور نصف ساعة على اللقاء وأضاف القطري سلطان البريك هدفا ثانيا بالخطأ في مرماه قبل ان يتمكن حسن الهيدوس من تقليص الفارق في الدقيقة "42"، وعاد المنتخب البوسني لتأكيد التفوق بهدف ثالث في الدقيقة "80" أنهى به ما تبقى من أحلام قطرية ليغادر العنابي البطولة متذيلاً ترتيب المجموعة الثانية برصيد نقطة وحيدة .

المغرب تتأهل بجدارة

تأهل المنتخب المغربي إلى الدور الـ32 من المونديال بعد فوزه العريض على منتخب هايتي برباعية لهدفين.

تقدم منتخب هايتي في الدقيقة العاشرة بهدف عكسي للحارس ياسين بونو وعدل اشرف حكيمي النتيجة في الدقيقة (39) وعاد منتخب هايتي للتقدم بعدها بأربع دقائق ليرد المغرب سريعا بهدف التعديل وينتهي الشوط الأول بالتعادل 2/2.

دخل المغاربة بقوه في الشوط الثاني وتمكنوا من حسم اللقاء بتسجيل هدفين عن طريق البدلاء سفيان رحيمي الدقيقة (78) وياسين جسيم في الدقيقة (89) لينتهي اللقاء بفوز مغربي عريض يصعد به إلى الدور التالي محتلاً المركز الثاني في المجموعة خلف المتصدر البرازيل بفارق الأهداف .

مشاركة تونسية للنسيان

غادر المنتخب التونسي البطولة خالي الوفاض بعد تلقيه الخسارة الثالثة على التوالي في المونديال وذلك أمام هولندا بثلاثية لهدف.

حسم منتخب هولندا اللقاء سريعاً بتسجيله هدفين مبكرين في الدقيقة الثالثة والسابعة تواليا وتمكن حازم المستوري من تقليص الفارق لتونس في الدقيقة (53) قبل أن يعزز الهولندي يان باول النتيجة بالهدف الثالث في الدقيقة (62) لينتهي اللقاء بخسارة ثالثة لتونس ويغادر البطولة بصفر نقاط .

حصيلة صفرية للعراق

التحق المنتخب العراقي بركب المغادرين للمونديال بشكل رسمي بعد تعرضه لخسارة ثقيلة أمام منتخب السنغال بخماسية نظيفة.

سجل أهداف السنغال محمدو ديارا في الدقيقة الرابعة واسمايلا سار عند الدقيقة (56) وثنائية لباب غايي (59 ، 71) واختتم ايليمان التسجيل بالهدف الخامس في الدقيقة (82) لينتهي اللقاء بخسارة ثقيله للعراق هي الثالثة له على التوالي في المونديال ويغادر البطولة بحصيلة صفرية وارقام متواضعة .

تأهل تاريخي لمصر

حقق المنتخب المصري تأهلا تاريخياً إلى الأدوار الاقصائية من بطولة كأس العالم لأول مرة في تاريخه بعد تعادله مع منتخب إيران بهدف لمثله.

تقدم المنتخب المصري بهدف مبكر بأقدام اللاعب محمود صابر في الدقيقة الخامسة ، وتحصل منتخب إيران على ضربة جزاء في الدقيقة (11) تصدى لها الحارس المصري مصطفى شوبير ببراعة.

وتمكن الإيراني رضائيان من تعديل النتيجة في الدقيقة (14) لتستمر النتيجة على حالها حتى نهاية اللقاء ويحجز المنتخب المصري مقعده في الدور الـ32 محتلاً المركز الثاني في مجموعته برصيد خمس نقاط خلف المتصدر بلجيكا بفارق الأهداف .

السعودية تغادر المونديال

وفشل المنتخب السعودي في تحقيق نتيجة إيجابية خلال لقائه الثالث والأخير من دور المجموعات بعد تعادله المخيب أمام منتخب الرأس الأخضر بدون أهداف.

نتيجة احرمت السعودية من تأهل تاريخي للدور التالي من كأس العالم وبذلك غادر الأخضر السعودي منافسات البطولة متذيلاً ترتيب مجموعته برصيد نقطتين .

خسارة ثالثه للأردن

تلقى المنتخب الأردني الخسارة الثالثة على التوالي في المونديال وذلك أمام الأرجنتين بثلاثية لهدف.

تقدم رفاق ميسي بالهدف الأول في الدقيقة (19) وعزز لاوتارو مارتينيز النتيجة بالثاني من ركلة جزاء في الدقيقة الثلاثين ، وتمكن موسى التعمري من تقليص الفارق في الدقيقة (55) قبل أن يختتم الأسطورة ليو ميسي أهداف المباراة بالهدف الثالث للأرجنتين في الدقيقة (80) لينتهي اللقاء بخسارة ثالثه للأردن مغادراً البطولة بدون نقاط .

ختام جزائري مسك

اختتم المنتخب الجزائري مواجهات المنتخبات العربية في دور المجموعات للمونديال محققاً إنجازا رائعاً بالتأهل إلى الأدوار الاقصائية لبطولة كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه.

جاء هذا الإنجاز بعد التعادل المثير أمام النمسا بثلاثة أهداف لمثلها ، سجل ثلاثية الجزائر رفيق بغالي في الدقيقة (45) والنجم رياض محرز (ثنائية) في الدقيقة(60 ، 90+3).

تعادل رفع رصيد الجزائر إلى أربع نقاط ليتأهل ضمن أفضل مركز ثالث ويرفع عدد المنتخبات العربية المتأهلة للدور الـ32 إلى ثلاثة منتخبات (المغرب، مصر، الجزائر) .

حصيلة العرب في دور المجموعات:

24 مباراة
4 انتصارات
7 تعادلات
13 خسارة
23 هدفا مسجلا
48 هدفا مستقبلا
الأفضل بالأرقام : المغرب
الأسوأ بالأرقام : العراق
مواجهات العرب في الدور القادم :
المغرب × هولندا
الجزائر × سويسرا
مصر × أستراليا

استئناف المنافسة بجولتها الخامسة

الدوري اليمني.. تعثر ثنائي الصدارة يشعل مقاعد المقدمة

استأنفت منافسات الدوري اليمني الأول لكرة القدم بعد التوقف لقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك وانتظار عودة اللاعبين المشاركين في المهمة الخارجية رفقة المنتخب الوطني الأول وكذلك الاجازة التي تزامنت مع انطلاق بطولة كأس العالم 2026 .

فوز ثمين لفحمان

استهل فحمان أبين منافسات الجولة الخامسة بفوز ثمين على ضيفه شباب البيضاء بهدفين نظيفين ليرفع رصيده إلى ست نقاط في المركز التاسع بينما تجمد رصيد شباب البيضاء عند أربع نقاط في المركز العاشر .

تعثر المكلا وفوز اليرموك

واقيم عصر الجمعة لقاءين كرويين ، جمع الأول هلال الحديدة بضيفه اليرموك ، وانتهى اللقاء بفوز عريض لليرموك بثلاثية نظيفة رفع به رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثامن وتجمد رصيد الهلال عند نقطة وحيدة في المركز قبل الأخير.

وشهد اللقاء الثاني التعثر الأول هذا الموسم للمتصدر المكلا بعد تعادله أمام جارة تضامن حضرموت بدون أهداف ، المكلا تمسك بالصدارة برصيد 13 نقطة ، وبقي التضامن في المركز الرابع برصيد عشر نقاط.

ثلاثة انتصارات مثيرة

وشهد يوم السبت إقامة ثلاث مواجهات انتهت بثلاثة انتصارات مثيرة ، جمع اللقاء الأول فريق السد بضيفه اتحاد إب على ملعب مأرب الرياضي ، وتمكن السد من خطف نقاط المباراة بهدف قاتل في الدقيقة (85) ليرفع رصيده إلى تسع نقاط في المركز السابع بينما تجمد رصيد الاتحاد عند نقطة وحيدة في المركز 12.

وجمع اللقاء الثاني سلام الغرفة بضيفه الثقيل أهلي صنعاء ، انتهى اللقاء بفوز ثمين للأهلي بهدفين نظيفين ليقترب حامل اللقب نحو مقدمة الترتيب محتلاً المركز الخامس برصيد 10 نقاط وبقي سلام الغرفة متذيلاً للترتيب بدون رصيد .

وحقق العروبة فوزا ثمينا على ضيفه اتحاد حضرموت بهدف نظيف في اللقاء الثالث الذي احتضنه ملعب الظرافي بصنعاء ، وتمسك العروبة بالمركز الثالث برصيد 12 نقطة وبقي الاتحاد عند رصيده السابق بثلاث نقاط في المركز 11 .

قمة الجولة بدون فائز

واختتمت مباريات الجولة الخامسة بلقاء القمة الذي جمع وحدة صنعاء مع المتصدر شعب حضرموت عصر الأحد على ملعب الظرافي بصنعاء.

انتهى اللقاء بتعادل الفريقين دون أهداف ليتراجع الوحدة إلى المركز السادس برصيد عشر نقاط ، واهدر شعب حضرموت أول نقطتين هذا الموسم لكنه تمسك بمركزه الثاني برصيد 13 نقطة .

اشتعال مراكز المقدمة

وافضت مواجهات هذه الجولة إلى اشتعال المنافسة على مستوى مراكز المقدمة بعد تعثر ثنائي الصدارة "المكلا وشعب حضرموت" لأول مرة هذا الموسم ما منح القادمين من الخلف فرصة التقدم والضغط أكثر حتى تقلص الفارق بين المتصدر والمركز السادس إلى ثلاث نقاط فقط .

المغرب إلى ثمن النهائي

تأهل المنتخب المغربي إلى الدور الـ16 لكأس العالم بعد تغلبه على نظيره الهولندي بركلات الترجيح (3/2) تقدمت هولندا بالهدف الأول عن طريق كودي جاكبو في الدقيقة (72) وعدل المغربي عيسى أيوب النتيجة برأسية في الدقيقة 90+1 لتنتهي المباراة بهدف لمثله ويحتكم الطرفان لركلات الترجيح التي ابتسمت للمغرب بعد تألق الحارس ياسين بونو ويصعد أسود الأطلس إلى الدور ثمن النهائي للمونديال بأداء رائع ومستوى كبير .

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2252) الخميس 17 محرم 1448هـ - الموافق 2 يوليو 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

بلادنا تشارك في مؤتمر هامبورغ للاستدامة 2026م

شاركت الجمهورية اليمنية بوفد ترأسته وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، الدكتورة أفراح الزوبة، في مؤتمر هامبورغ للاستدامة 2026م بجمهورية ألمانيا الاتحادية.
وناقش المؤتمر، على مدى يومين بمشاركة قادة دوليين والقطاع الخاص، التحولات المطلوبة في منظومة التعاون الدولي للاستجابة لتحديات الدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات والتغير المناخي.
وعلى هامش المؤتمر، وبحضور السفير اليمني لدى الإريانى، التقت الوزيرة الزوبة بالمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ألكسندر دي كرو؛ حيث استعرضا وثيقة **البرنامج القطري الجديد لليمن (2027 – 2030) المقررة مناقشتها مطلع العام المقبل.
وأشادت الوزيرة باستمرارية تدخلات البرنامج التنموية في اليمن رغم تحول الدعم الدولي للمسار الإنساني، وتم استعراض مبادرة يمنية مشتركة مع الدول الهشة لتقديمها في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجموعة العشرين.
من جانبه، أكد "دي كرو" التزام البرنامج بالعمل الوثيق مع الحكومة لدعم هذه الأولويات، ودمجها ضمن خطة التنمية الوطنية الجاري إعدادها.

بتمويل ياباني.. إطلاق مشروع بـ 5.3 ملايين دولار لدعم نازحي مأرب

أُطلق في محافظة مأرب مشروع تحسين الظروف المعيشية للنازحين والمجتمعات المضيفة، بتمويل من الحكومة اليابانية بلغت كلفته 5.3 ملايين دولار أمريكي، وتنفذه المنظمة الدولية للهجرة على مدى عامين لدعم الصمود والتعافي البنيوي.
وأكد وكيل المحافظة، الدكتور عبدربه مفتاح، أهمية المشروع الذي يستهدف القطاعات الحيوية كالصحة، المياه، التعليم، والمأوى، معتبراً إياه رافداً قوياً لجهود السلطة المحلية في مواجهة أعباء النزوح المستمر.
من جانبه، جدد السفير الياباني لدى اليمن، يوئيتشي ناكاشيما، عبر الاتصال المرئي، التزام بلاده الإنساني تجاه مأرب التي تحتضن ملايين النازحين.
فيما أوضحت المنسقة بالمنظمة الدولية للهجرة، كاتيا بورتيك، أن التدخلات تشمل إنشاء 1000 مأوى انتقالي للأسر الأشد فقراً واحتياجاً، وتفعيل التنسيق المشترك لضمان استدامة الأثر التنموي للمشروع.

وكيل مأرب يبحث مع منظمة الهجرة الدولية تعزيز الاستجابة الإنسانية

بحث وكيل محافظة مأرب، الدكتور عبدربه مفتاح، مع منسقة البرامج القطرية لبعثة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن، كاتيا يوريك، سبل تعزيز العمل الإنساني لمواجهة التحديات المتزايدة بالمحافظة، في ظل التراجع الحاد للتمويل الدولي.
وتناول اللقاء المشاريع الجارية والمستقبلية للمنظمة، وجهودها في الحشد والمناصرة لدى المانحين الأوروبيين والآسيويين للتخفيف من معاناة النازحين والمجتمع المضيف. وثمّن الوكيل مفتاح الشراكة الاستراتيجية مع المنظمة، مشيداً بدورها القيادي في رصد حركات النزوح، وتنسيق المساعدات الطارئة.
من جانبها، أكدت يوريك أن مأرب تمثل أولوية قصوى للمنظمة نظراً للأعداد الهائلة من النازحين والمهاجرين غير الشرعيين من القرن الأفريقي. وأشارت إلى مواصلة المنظمة حث المانحين على زيارة المحافظة، مؤكدة التركيز على المشاريع المستدامة، وتحسين سبل العيش، إلى جانب الدعم الطارئ بالتعاون مع السلطة المحلية.

وصول الدفعة الأولى من مولدات الطاقة الإسعافية إلى حضرموت

وصلت إلى مدينة المكلا عبر منفذ الوديعة البري، الدفعة الأولى من مولدات المحطات الكهربائية الإسعافية المخصصة لمحافظة حضرموت، القادمة من المملكة العربية السعودية، وذلك ضمن جهود السلطة المحلية العاجلة لتعزيز المنظومة الكهربائية.
وأعرب عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، عن شكره للمملكة والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على هذا الدعم الحيوي، معلناً عن دفعات متتالية ستصل قريباً إلى المكلا وسيئون.
وأوضح المحافظ أن المولدات تأتي ضمن مشروع إسعافي بقدرة توليدية إجمالية تبلغ **200 ميجاوات** لساحل ووادي حضرموت، تنفذه شركة الخليج العالمية للطاقة، بما يسهم في تخفيف معاناة المواطنين واستقرار الخدمات. وأكد أن قيادة المحافظة تتابع الإجراءات الفنية لتركيب وتشغيل هذه المحطات سريعاً لدخولها الخدمة، بانتظار استكمال إنشاء المحطات الاستراتيجية الدائمة بذات القدرة.

اتحاد نساء اليمن ينظم لقاءً تشاورياً لتعزيز العدالة وحماية المرأة

نظم اتحاد نساء اليمن في العاصمة عدن بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، لقاءً تشاورياً موسعاً حول قضايا المرأة، وتعزيز العدالة، بمشاركة فاعلة من القضاة وممثلي أجهزة إنفاذ القانون.
وفي مستهل اللقاء، أكدت رئيسة الفرع، فاطمة مريسي، على الأهمية البالغة لتطوير آليات الحماية القانونية للمرأة وضمان وصولها السلس إلى العدالة، مشيرةً إلى أن تعزيز التعاون بين الجهات القضائية والمدنية يمثل ركيزة أساسية لصون الحقوق.
من جهتها، أوضحت مشرفة إدارة الحالة بعدن، فالنتينا مهدي، أن هذا اللقاء يندرج ضمن استراتيجية الاتحاد لبناء شراكات متينة مع المؤسسات الأمنية والقضائية، بما يسهم في دعم المبادرات الحقوقية، وتمكين المرأة وتأمين بيئة مجتمعية عادلة تضمن حمايتها قانونياً واجتماعياً.

محافظ المهرة يؤكد دعم المبادرات والمشاريع الشبابية

أكد محافظ المهرة، محمد علي ياسر، حرص السلطة المحلية على رعاية وتسيير الأفكار والمبادرات الشبابية الهادفة، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات المحلية والدولية لتنفيذ مشاريع تنموية مستدامة بالمحافظة.
جاء ذلك خلال لقائه بممثلي مؤسسة وعي، حيث اطلع على مخرجات برنامج (ترابط شباب 3)، واستمع لشرح تفصيلي حول أثر البرنامج في تمكين الشباب. كما استعرض اللقاء المشاريع الأربعة المنفذة بالتعاون مع السلطة المحلية، والتي هي مبادرة "مهرة ARTS"، ومشروع "مواصلات الطلاب"، ومشروع "البيت المحمي" الزراعي، ومشروع "نقطة بيع الأسماك".
وأشاد المحافظ بالنتائج الإيجابية للبرنامج في تنمية قدرات الشباب، مجدداً التزام السلطة المحلية بتقديم كافة التسهيلات لضمان نجاح المشاريع التي تخدم المجتمع المحلي وتدفع بعجلة التنمية.

إعادة انتخاب اليمن عضواً بالمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني

أُعيد انتخاب الجمهورية اليمنية، ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، لعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني للفترة (2026-2028)، وذلك خلال اجتماعات الدورة الـ 29 للجمعية العمومية المنعقدة بالعاصمة المغربية الرباط.
ويأتي هذا الفوز للمرة الثانية على التوالي تجسيداً للثقة العربية بمكانة اليمن، وتقديراً لدورها في تعزيز معايير السلامة والأمن والملاحة الجوية رغم التحديات الراهنة.
وعبّر رئيس الهيئة، الكابتن صالح بن نهيد، عن اعتزازه بهذا الاستحقاق الذي يعد شهادة ثقة دولية بقطاع الطيران اليمني. وأكد بن نهيد أن استمرار العضوية يمنح اليمن فرصة صياغة السياسات الاستراتيجية للمنظمة، وتطوير التشريعات، وتبادل الخبرات، إضافة إلى بناء القدرات الوطنية وتحديث البنية التحتية للمطارات اليمنية وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة.

محافظ تعز يبحث مع أطباء بلا حدود التدخلات الصحية

بحث محافظ تعز، نبيل شمسان، مع منسق مشاريع منظمة أطباء بلا حدود جيرالد وامبوا، مستوى التدخلات الطبية في المديريات الساحلية، وسبل توسيعها لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة للمواطنين.
وخلال اللقاء، بحضور مديري مكتبي الصحة والتخطيط، شدد المحافظ شمسان على أهمية توجيه الدعم للمناطق الأكثر حرماناً، لاسيما مع تراجع التمويل الدولي الذي ضاعف العبء على المنشآت الصحية.
وبيّن أن مكتب الصحة يعكف على إعداد آلية تنسيق مشتركة لضمان توزيع الخدمات بكفاءة.
من جانبه، استعرض وامبوا أبرز إنجازات المنظمة بالساحل الغربي، مبيناً التركيز على خدمات الصحة الإنجابية ودعم مستشفى المخا (أقسام الطوارئ، الأطفال، والولادة) وتأسيس مراكز صحية جديدة. وأكد استمرار تقييم الاحتياجات بمديريات المخا، ذباب، الوازعية، وموزع، وربطها بمركز الشفاء الطبي لمكافحة سوء التغذية والأمراض.

جامعة إقليم سبأ تجري اختبارات المفاضلة لكلية الطب البشري

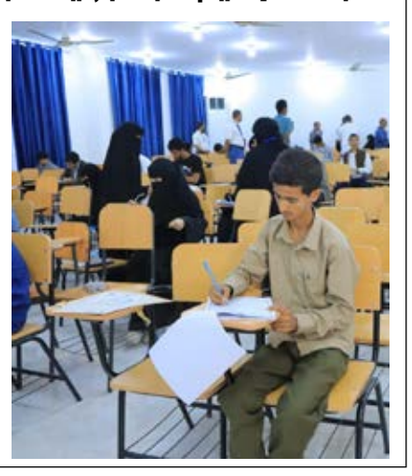

أجرت كلية الطب البشري بجامعة إقليم سبأ في محافظة مأرب، اختبارات المفاضلة والقبول للطلاب المتقدمين للالتحاق بالدفعة السابعة لنيل درجة البكالوريوس.
وأوضح رئيس الجامعة، الدكتور محمد القدسي، أن 472 طالباً وطالبة خاضوا الامتحانات من بين 671 مسجلاً إلكترونياً من مختلف المحافظات، للتنافس على50 مقعداً دراسياً.
وأشار القدسي إلى أن أعداد المتنافسين شهدت زيادة قياسية بلغت 25% مقارنة بالعام الماضي، مما يعكس الإقبال المتزايد على الجامعة، مؤكدا أن الإدارة اعتمدت معايير رقابية دقيقة لضمان العدالة التامة، وتكافؤ الفرص بين المتقدمين، لافتاً إلى استخدام نظام التصحيح الإلكتروني الفوري لإعلان النتائج بنهاية اليوم نفسه بكل شفافية.

الأسبوع حديث

نقيب/ محمد الحميدي

حتمية المعركة

المحافظات الخاضعة لمليشيا الحوثي الإرهابية تمر بمرحلة تاريخية مفصلية تضع القبائل الأبية أمام خيارين لا ثالث لهما: إما دخول التاريخ من أوسع أبوابه باستعادة الدور الريادي والقبلي الحاسم، أو مواجهة التوبيخ التاريخي الذي يفرضه الاستسلام والوقوع في مصيدة التفكيك المنهج.
تعتمد جماعة الحوثي في تعاملها مع القبائل على استراتيجية عسكرية وأمنية مجربة ومكررة في تفكيك مراكز القوى الاستفراد (التآكل التدريجي)؛ إذ إن مليشيا الحوثي الإرهابية لا تواجه كل المشايخ دفعة واحدة، بل تعمد إلى تصفية أو تهميش أو إهانة أحد المشايخ، بينما تقنع الشيخ الآخر بأنها حليفته، حتى إذا انتهت من الأول التفتت إلى الثاني.
فهدفها تجريد القبيلة من مخالبها بشكل حثيث إلى نزع السلاح المتوسط والثقيل من القبائل، وتحويل المشايخ إلى مجرد مشرفي جباية، وأدوات لحشد المقاتلين من أبنائهم إلى جبهات الهلاك.
إن الصلح أو الهدنة مع هذه الجماعة ليس إلا تكتيكًا مؤقتًا لإعادة التموضع، والتقاط الأنفاس، ولا يمكن أن تتوقف عن أفعالها الشائنة؛ لأنها قائمة على التوسع وإخضاع الآخر.
حالياً تعاني جماعة الحوثي الارهابية من حالة إنهاك استراتيجي، وتآكل في مخزونها البشري نتيجة سنوات من الحروب العبثية، تشبه جسدًا منهكًا يصارع من أجل البقاء؛ وتعاني من أزمة اقتصادية خانقة، ورفض مجتمعي متزايد، وانكشاف أمني داخلي.
إن مليشيا الحوثي تصارع الموت سياسيًا واجتماعيًا، وتعتمد فقط على إرهاب الخصوم وتفريقهم لتبدو قوية.
إن مواجهة هذا الصلف الحوثي الإرهابي لا يتطلب معجزات، بل يتطلب وعيًا جماعيًا وقرارًا شجاعًا، وإعلان صلح عام وشامل بين كافة القبائل اليمنية، وتجاوز الخلافات الثأرية أو السياسية المؤقتة.
يجب أن تكون مليشيا الحوثي العدو الوحيد لكل القبائل وكل أبناء اليمن، ورفع الغطاء القبلي والاجتماعي عن أي فرد يتعاون مع المشرفين الحوثيين، وترك المليشيا تواجه مصيرها لوحدها دون سند قبلي.
فالتاريخ لا يرحم المترددين، ومليشيا الحوثي لن تتوقف تلقائيًا، فطبيعتها التوسعية الاستبدادية تفرض عليها الاستمرار في قضم القبائل واحدة تلو الأخرى.
والمشايخ اليوم أمام اختبار حقيقي أمام التاريخ وأمام أبنائهم؛ فإما موقف جماعي موحد يكسر غطرسة المليشيا، ويعيد لليمن كرامتها وسيادتها، أو انتظار الدور في قائمة الاستفراد الحوثي.